



الموسم الثاني  
للاتصالات المركزي

التحالف الدولي : ضرورة دعم القوات العراقية وقوات البيشمركة

# المصدر

AL-MARSAD

marsaddaily.com

السنة 29

الاحد

2023/06/11

No. : 7804

## وعدتنا ونفذنا

ضمان مستحقات المحافظات  
ورواتب الموظفين والمتقاعدين



## رؤية عامة

المركز، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤. تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية. ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتأثيراتها.

## الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة . الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة. تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً.

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير . وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير  
**محمد شيخ عثمان**  
٠٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

**دياري هوشيار خال ... ههلو ياسين حسين ... ليلي رحمن ابراهيم**  
**حسن رحمن ابراهيم**

المطبعة  
**احمد غريب قادر**

الاشرف الفني  
**شوقي عثمان امين**



## ○ العراق واقليم كردستان ..

- أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية في الاقليم والعراق
- مهام واستراتيجية جديدة لوكالة الحماية والمعلومات
- استمرار الخلافات السياسية يضعف موقع ومكانة الاقليم في بغداد
- مجلس النواب يباشر التصويت على قانون الموازنة العامة الاتحادية
- الحزب الديمقراطي ضد اعادة الادخار الاجباري لرواتب موظفي الاقليم
- لن نساوم على استحقاقات مواطني الاقليم في مشروع الموازنة
- رومانوسكي تشدد على إجراء الانتخابات في الإقليم بموعدها
- السلیمانیة بالمرتبة الأولى في الاستثمار على مستوى اقليم كردستان
- رئيس الجمهورية : الشبک مكون مهم ساهم في عملية البناء ومواجهة التحديات
- رئيس الجمهورية: نستذكر بألم وغضب شديدين جريمة سبايكر البشعة
- بيان لجنة الشهداء النيابية بالذكرى السنوية التاسعة لمجزرة سبايكر
- المواجهة مع الإرهاب ودّت الشعب العراقي
- العراق: الولايات المتحدة أهم شريك لنا
- أولوية البرلمان إقرار قانون النفط والغاز

## ○ رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- أولويات السياسة العراقية والتحديات المقبلة
- ملاحظات على مشروع الموازنة الثلاثية 2023، 2024، 2025

## ○ المرصد التركي و الملف الكردي

- د.جيمس م. دورسي : أسباب الدعم الخليجي لأردوغان أكثر من مجرد اقتصادية
- د.محمد نور الدين : الضلع الثالث في حكومة «القرن الجديد»: إبراهيم قالين.

## ○ مرصد مكافحة الإرهاب

- الحرب ضد داعش في العراق وسوريا ودعم البشمركة
- محاربة داعش - تداعيات ترك عائلات داعش في مخيم الهول

## ○ رؤى وقضايا عالمية

- شراكات استراتيجية وطموحة بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي
- الخارجية الأميركية: لاصحة لفكرة انسحابنا من المنطقة
- عبدالمنعم سعيد: لماذا يُعمق فوز أردوغان تراجع الإخوان في الإقليم؟



## اهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية في الاقليم والعراق

استقبل بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في السليمانية، الخميس ٢٠٢٣/٦/٨ عبدالأمير الشمري، وزير الداخلية العراقي.

وخلال لقاء حضره رفعت عبدالله مقرر الهيئة العاملة في المكتب السياسي وشالو علي عسكري عضو الهيئة العاملة وجلال الشيخ ناجي رئيس وكالة الحماية والمعلومات/ المعلومات ووستا رسول مسؤول مركز تنظيمات البيشمركة وهيووا أحمد رئيس مؤسسة الآسايش في اقليم كوردستان وآسو الشيخ طه مدير شرطة محافظة السليمانية، جرى التباحث حول الوضع الأمني في البلد وتوحيد الجهود من أجل استتباب الاستقرار، حيث تم التأكيد على تعزيز التنسيق والتعاون بين الأجهزة الأمنية في الاقليم والعراق.

وقد أبدى الرئيس بافل جلال طالباني استعداده لتقديم كافة أنواع الدعم لقوات الأمن الداخلي في العراق، وقال: «حماية حياة المواطنين والاستقرار في المنطقة مسؤوليتنا جميعا، ومواصلة التنسيق عامل قوة ودافع لاتخاذ المزيد من الخطوات لمواجهة منتهكي القانون والذين يعرضون أمن واستقرار البلاد للخطر».

هذا وكشف وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، يوم الخميس، سبب زيارته إلى السليمانية.

وقال الشمري في مؤتمر صحفي عقب لقائه بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني إن "زيارتنا إلى السليمانية تهدف إلى الاطلاع على مقار تشكيلات الحدود بالمحافظة".

وأضاف "بحثنا مع طالباني وقادة حرس الحدود ضبط الحدود الدولية وإجراءات القوات في اللواء الثالث واللواء الحادي والعشرين في تنظيم الموانع وكذلك تعزيز القدرات التي تساعدنا على تأدية المهمات، ومكافحة تهريب المخدرات".

## لا يمكن السماح بإفلات المتهمين من القانون والعقاب

كما واستقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كردستان مساء الخميس ٢٠٢٣/٦/٨ في دباشان، عبدالأمير الشمري وزير الداخلية العراقي، وبحثا معا آخر المستجدات وآليات التنسيق بين الاقليم وبغداد. وخلال اللقاء تم التأكيد على تعزيز التنسيق من الناحية الأمنية ولاسيما في المناطق التي تقع بين القوات الأمنية العراقية وقوات اقليم كردستان. كما تم التطرق الى أهمية التنسيق بين قوات الأمن الداخلي فيما يخص مذكرات الاعتقال وتبادل المطلوبين الهاربين من القانون بين المدن في العراق والاقليم، وقال قوباد طالباني بهذا الصدد: «نحن مستعدون لجميع أشكال التنسيق ولا يمكن السماح بإفلات المتهمين من القانون والعقاب أينما كانوا في العراق أو الاقليم». من ثم جرى التباحث بشأن خطط وسبل مواجهة انتشار ظاهرة التعاطي والتجارة بالمواد المخدرة والقضاء على هذه الظاهرة، ولأجل ذلك تم التأكيد على تعزيز التنسيق حول هذه المسألة. وفي محور آخر من اللقاء ناقش الجانبان الوضع السياسي في العراق والاقليم، واتفقا على عدم جعل الوضع السياسي عاملا لحدوث الشرخ واستغلال ذلك من قبل الخلايا الارهابية النائمة وتخريب الوضع الآمن.

## قريبا افتتاح الدوائر الاتحادية في محافظة حلبجة

الى ذلك شدد وزير الداخلية عبد الأمير الشمري من محافظة حلبجة، على تكثيف الجهود لتأمين الحدود ومكافحة المخدرات، معلنا قرب افتتاح دائرة الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في المحافظة. وقالت وزارة الداخلية في بيان، يوم الجمعة، إنه "لليوم الثاني على التوالي يواصل وزير الداخلية السيد عبدالأمير الشمري جولته الميدانية في إقليم كردستان العراق، إذ زار سيادته، اليوم الجمعة، محافظة حلبجة والتقى محافظها، كما زار عددا من المعالم الموجودة هناك». وأضاف البيان أن الوزير «اجتمع مع المسؤولين فيها، فضلا عن مديري المرور، والإقامة، واستمع الى أهم احتياجاتهم ومطالبهم، بما يضمن نجاح العمل، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين». وأكد الشمري أن القريب العاجل سيشهد افتتاح عدة دوائر للوزارة في حلبجة من بينها دائرة الأحوال المدنية والجوازات والإقامة. كما زار الوزير اللواء الحادي والعشرين لقوات حرس الحدود، وعقد اجتماعاً مع عدد من الضباط والمنتسبين، واستمع الى إيجاز مفصل عن أهم الواجبات والمهام التي يقوم بها. وشدد الشمري على أهمية تكثيف الجهود، والمتابعة من أجل تأمين الحدود، ومنع عمليات التهريب، ومكافحة المخدرات. هذا وفي مستهل زيارته الى محافظة حلبجة، زار وزير الداخلية والوفد المرافق له، نصب الشهداء ووضع اكليلا من الورد على رمز شهداء حلبجة، كما تفقد أقسام النصب. وخلال اجتماع في ديوان محافظة حلبجة مع المسؤولين فيها، رحب آازاد توفيق محافظ حلبجة بوزير الداخلية والوفد المرافق له، معربا عن أمله في أن تستكمل إجراءات تحويل حلبجة الى محافظة قريبا، كما سلم مذكرة بمطالب أهالي حلبجة الى الوزير.



## مهام و استراتيجية جديدة لوكالة الحماية والمعلومات

عقد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني وقوباد طالباني المشرف على سكرتارية الرئيس مام جلال، اجتماعاً يوم الجمعة ٢٠٢٣/٦/٩ مع جلال شيخ ناجي رئيس وكالة الحماية والمعلومات / المعلومات. وجرى خلال الاجتماع التباحث حول آخر المستجدات الأمنية والجهود المبذولة لحماية الأمن والاستقرار في اقليم كوردستان، وبهذا الصدد عرض جلال شيخ ناجي المهام والاستراتيجية الجديدة للوكالة، بهدف استتباب الاستقرار في الاقليم.

من جانبه أشاد الرئيس بافل جلال طالباني بالجهود المخلصة وتفاني جلال شيخ ناجي في تنفيذ مهامه في المراحل المختلفة، وقال: «وكالة الحماية والمعلومات / المعلومات تسير بالاتجاه الصحيح، ومثلما كان في زمن الرئيس مام جلال تواصل مهامها المتمثلة في حماية المصالح الوطنية وخدمة المواطنين، وما يبعث على سرورنا أن الهدف الوحيد للوكالة هو الدفاع عن كوردستان بعيداً عن التسلط والمصالح الشخصية».

كما جدد الرئيس بافل دعمه وتعاونيه الكامل في سبيل نجاح مهام رئيس وكالة الحماية والمعلومات / المعلومات، قائلاً: «سيبقى جلال شيخ ناجي دوماً أخاً وصديقاً مقرباً بالنسبة لي وشخصية بارزة في الاتحاد الوطني، فهو شخصية مؤثرة داخل الأجهزة الأمنية وله تاريخ ناصع في مواجهة الارهاب ومنتهكي القانون، وسنكون سنداً له بكل السبل، وسننجز هذه المهمة التاريخية وفق استراتيجية جديدة».



## استمرار الخلافات السياسية يضعف موقع ومكانة الاقليم في بغداد

استقبل قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كردستان، يوم الخميس ٢٠٢٣/٦/٨ في أربيل، ألينا رومانوسكي سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية لدى العراق، وبحث معها الوضع الداخلي في الاقليم ومسألة انتخابات برلمان كردستان وسبل دعم منظمات المجتمع المدني في كردستان.

وخلال اللقاء الذي حضره ايرفن هيكس القنصل العام الأمريكي في اقليم كردستان، تحدثت السفيرة الأمريكية عن زيارتها الى مدينة السليمانية واجتماعها مع منظمات المجتمع المدني، وقد أشاد قوباد طالباني بهذه الخطوة للسفيرة رومانوسكي، آملاً أن تزيد السفارة الأمريكية في المستقبل تعاونها مع منظمات المجتمع المدني وتساعد في تطوير المجتمع الكوردستاني.

وقال نائب رئيس الوزراء: «على الدول الصديقة والمنظمات الدولية ألا تهتم فقط بالمنظمات في المدن الكبيرة فقط، بل ينبغي أن تولي اهتماماً بالقصبات والمدن الصغيرة أيضاً، لكي يزدهر المجتمع المدني بالتوازي في جميع مناطق كردستان».

### ضرورة حل المشكلات بالحوار والتفاوض

وفي محور آخر من اللقاء تم التطرق الى الوضع السياسي في الاقليم، حيث اتفق الجانبان على ضرورة حل المشكلات بالحوار والتفاوض، ولم يخف قوباد طالباني قلقه من استمرار الخلافات السياسية، لأنه يؤثر سلباً في الأوضاع المعيشية للمواطنين، كما يسهم في إضعاف موقع ومكانة كردستان في بغداد.

وفيما يتعلق بانتخابات برلمان كردستان، أوضح قوباد طالباني قائلاً: «يجب أن يكون هناك تنسيق لكي يتم إجراء الانتخابات في أقرب فرصة ممكنة وبأكمل وجه»، داعياً الولايات المتحدة والتحالف الدولي أن يكونوا داعمين في هذا المجال ويعملوا على تقريب وجهات نظر الأطراف السياسية.

وبشأن مشروع قانون الموازنة الاتحادية، أعرب نائب رئيس الوزراء عن أمله في المصادقة على مشروع القانون بما يصب في مصلحة مواطني اقليم كردستان والعراقيين جميعاً، داعياً أعضاء مجلس النواب الى مراعاة مصالح مواطني جميع المناطق، عند التصويت على مواد وفقرات الموازنة.



## مجلس النواب يستكمل التصويت على بنود الموازنة الاتحادية مع تضمين مقترحات الاتحاد الوطني لصالح المواطنين

باشر مجلس النواب في جلسته الثامنة والعشرين التي عقدت مساء الخميس ٢٠٢٣/٦/٨ برئاسة محمد الحلبوسي رئيس المجلس وحضور ٢٥٨ نائبا، التصويت على قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥).

وصوت المجلس على سبع مواد من مجموع مواد مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق، المقدم من لجنتي المالية والتخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية بعدها قرر رئيس المجلس رفع الجلسة الى يوم الجمعة ٢٠٢٣/٦/٩.

وقد عقد جلسة مساء الجمعة برئاسة محمد الحلبوسي رئيس المجلس وحضور ١٨٠ نائبا، لاستكمال التصويت على قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية (٢٠٢٣، ٢٠٢٤، ٢٠٢٥).

وفي مستهل الجلسة، أنهى المجلس القراءة الأولى لمقترح قانون التعديل الثاني لقانون استبدال أعضاء مجلس النواب رقم (٦) لسنة ٢٠٠٦ المقدم من اللجنة القانونية والذي جاء تطبيقا لأحكام المادة ٤٩/ رابعا من الدستور وتوحيداً لأحكام النظام القانوني الانتخابي بالتنسيق مع ما جاء من احكام المادة (١٤/ثالثا) من قانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات والاقضية رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨ المعدل وحرصا على عدم خلو الدوائر الانتخابية من التمثيل النسوي الكافي.

وصوت المجلس على عدد من مواد قانون الموازنة العامة الاتحادية وصولاً الى المادة ٢٥، فيما أرجأ التصويت على اربع مواد من مشروع القانون بعدها قرر السيد رئيس المجلس رفع الجلسة الى مساء السبت. صوت مجلس النواب، على المادة ١٤ من مشروع قانون الموازنة العامة. وفي جلسة مساء السبت صوت مجلس النواب على المادتين ١٣ وكذلك المادة ١٤ الخاصة بإيرادات النفط في إقليم كردستان وتدقيقها من قبل ديوان الرقابة الاتحادي اضافة الى صرف المستحقات المالية لاقليم كردستان وان جميع الكتل صوتوا عليها باستثناء كتلة الحزب الديمقراطي .

## مقترح الاتحاد الوطني الذي تم اقراره رغم معارضة البارتي:

كما صوت مجلس النواب على مقترح للاتحاد الوطني رغم معارضة الحزب الديمقراطي واكدت الدكتورة نرمين معروف عضو اللجنة المالية في مجلس النواب ان «مجلس النواب العراقي صوت على الفقرة ٨ من المادة ١٤ في مشروع قانون الموازنة التي كانت مقترح كتلة الاتحاد الوطني قدمها الى اللجنة المالية والتي تخص التزام حكومة اقليم كردستان بتوزيع رواتب الموظفين والمتقاعدين قبل صرفها اي نفقات اخرى حسب القانون، وتوزيع حصص المحافظات من الميزانية بعدالة». و اضافت: «اذا امتنعت حكومة الاقليم عن تنفيذ هذا الالتزام، على رئيس مجلس الوزراء الاتحادي اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لتنفيذ هذا الالتزام بما فيها ضمان التمويل». وهذا نص المقترح الذي نال موافقة مجلس النواب :

### المادة ١٤:

أ: تلتزم حكومة اقليم كردستان باعطاء الاولوية ل صرف مستحقات رواتب موظفي اقليم كردستان والمتقاعدين مع الالتزام بصرف المستحقات الاستثمارية لمحافظات اقليم كردستان وفقاً للمعايير المثبتة في هذا القانون، بخلاف ذلك على رئيس مجلس الوزراء الاتحادي اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ الفقرة (أ) وبما فيها التمويل.

وبخصوص مسألة اعادة الادخار الاجباري لرواتب موظفي اقليم كردستان ذكرت المصادر انه احيلت الى الاحكام الختامية كفقرة خاصة حيث ذكرت المصادر عن وجود مقترح يقضي بصرف حكومة اقليم كردستان ٥٥ مليار دينار سنويا للرواتب المدخرة و كذلك الحكومة العراقية تصرف ٥٥ مليار دينار كي تكون نسبة اعادة الادخار ١٢٪ .

وذكرت المصادر بوجود اتفاق بين الكتل الكردستانية حول اعادة الادخار الاجباري وكان كالآتي: (نحن رؤساء واعضاء الكتل الكوردستانية واعضاء مجلس النواب الموقعين ادناه نقترح على سيادتكم باضافة الفقرة ادناه على مشروع قانون الموازنة الاتحادية العامة: تلتزم الحكومة الاتحادية وبالتنسيق مع حكومة اقليم كردستان اضافة التخصيصات المالية اللازمة

لتعويض الادخار الاجباري الذي استقطع من موظفي اقليم كردستان في السنوات السابقة وبنسبة ١٢ ( اثنا عشر بالمائة ) من الراتب الاجمالي شهريا .  
\*\*\* وكذلك صوت مجلس النواب على عدد من المواد قبل تاجيل الجلسة الى بعد ظهر يوم الاحد.

## متبنيات لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية

الى ذلك عقدت لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية اربع اجتماعات متواصلة مع اللجنة المالية والجهات ذات العلاقة بالاضافة الى تواصل اللجنة مع السيد رئيس مجلس النواب وجمع تواقيع السيدات والسادة اعضاء مجلس النواب وتوقيع السيد رئيس المجلس وارسالها الى اللجنة المالية بخصوص الشرائح التي رفعت مطالبها ورفع المظلومية التي تطالبهم وتؤكد لجنة التخطيط مرة اخرى ان الجو العام في مجلس النواب مع ادراج هذه المطالبات واننا مندفعون بما كل ماوتينا من قوة وطاقة لتضمينها في الموازنة وعلى راسها :

### اولا :

الزام مجلس الخدمة العامة الاتحادي بتعيين حملة الشهادات العليا وان اللجنة كلجنة ساندة ومشرفة في الموازنة هذا ماسنعد به الجمهور من حملة الشهادات العليا والاولا .

### ثانيا :

مما ورد الى اللجنة وتم تثبيته ضمن بنود الموازنة الخاص بتسريع العنوان الوظيفي كما تم تحويله الى اللجنة المالية .

### ثالثا :

شمول الأجراء والمحاضرين والمجازين دراسيا وتم استحصال موافقة رئيس مجلس النواب بهذا الخصوص .

### رابعا :

الزام وزارتي الدفاع والداخلية لتحويل حملة الشهادات العليا والباكالوريوس بتحويلهم على الملاك المدني وهذا ماتم تاكيده خلال اجتماع اللجنة هذا اليوم مع اللجنة المالية فضلا عن قضية الفلاحين والقروض المتعلقة بهذا الخصوص .

واخيرا فأن لجنة التخطيط الاستراتيجي والخدمة الاتحادية تبعت رسالة تطمين الى كافة اصحاب المتطلبات والتظلمات بانها تبنت وثبتت كل ماورد اليها واخذ حيزا ضمن بنود الموازنة العامة الاتحادية ولم يبق سوى التصويت عليها في جلسات المجلس التي ستعقد الان ولاحقا.



## الحزب الديمقراطي ضد إعادة الادخار الاجباري لرواتب موظفي الاقليم

اعلن رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب: «ان الحزب الديمقراطي ليس مع ادراج اعادة الادخار الاجباري لرواتب موظفي اقليم كوردستان في الموازنة الاتحادية، في حين نحن نؤكد على بقاء هذه الفقرة لانصاف الموظفين وارجاع الحقوق الى اصحابها».

يقول هريم كمال اغا رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب: « الدفاع عن الموظفين والمتقاعدين من اولويات مهامنا في مشروع الموازنة وان اي فقرة او مادة تضر بمواطني اقليم كوردستان لا نؤيدها، وان الديمقراطي يطالب بحذف فقرة ارجاع الادخار الاجباري لرواتب الموظفين».

واضاف: « نطالب ان يكون هناك توازن وعدالة بين المحافظات، ونشدد على موقفنا حول ضرورة ارجاع الادخار الاجباري لرواتب الموظفين».



## لن نساوم على استحقاقات مواطني الإقليم في مشروع الموازنة

أعلنت كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب العراقي، أنهم سيدافعون عن حقوق شعب كوردستان، ونفت الأقاويل التي ادعت أنها تراجع عن مقترح إسترجاع الرواتب المدخرة للموظفين.

وخلال مؤتمر صحفي عقدته الكتلة مساء الجمعة، في مجلس النواب، قالت: «نحن ككتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني وقبل أن يرسل مشروع قانون الموازنة الى مجلس النواب، سلمنا مقترحاتنا الى اللجنة المالية في مجلس النواب، والتي أضيفت في فقرتين رئيسيتين الى المادة ١٤ من المشروع، إحدهما متعلقة بإلزام حكومة إقليم كوردستان بإرجاع الرواتب المدخرة الى الموظفين بنسبة ١٠٪ من الراتب المستحق للموظف، والاستمرار في ذلك لحين سداد مبلغ الراتب المدخر بأكمله». وأكدت الكتلة قائلة: «نشدد على مقترحنا هذا الذي تم التصويت عليه في اللجنة المالية يوم ٥/٢٥، وتم تثبيته في محضر اللجنة، ونرفض جميع الادعاءات التي تزعم أننا تراجعنا عن هذا المقترح».

وأشارت كتلة الاتحاد الوطني الى «أننا نجدد التأكيد للرأي العام والموظفين ومواطني إقليم كوردستان، أننا كالاتحاد الوطني الكوردستاني سنكون مدافعين عن استحقاقات مواطني كوردستان كافة، ولاسيما حقهم هذا الذي هو دين على كاهل حكومة الإقليم».

ووجهت كتلة الاتحاد الوطني دعوة الى الكتل والأطراف السياسية قائلة: «سندافع عن بقاء هذه الفقرة، وندعو رفاقنا في الكتل الأخرى في مجلس النواب، لدعمنا في هذا المطلب عند قراءة الفقرة في الجلسة والتصويت على تثبيتها في مشروع قانون الموازنة الاتحادية للأعوام ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥».

الى ذلك قال غريب أحمد عضو مجلس النواب عن كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في تصريح للموقع الرسمي للاتحاد الوطني PUKMEDIA: «لن نساوم أبدا على تثبيت حقوق مواطني إقليم كوردستان في الموازنة، وأحد هذه الحقوق إسترجاع الرواتب المدخرة للموظفين».

وأضاف أحمد: «إذا كان جائزا لمحافظة مثل البصرة أن تأخذ حصتها مباشرة من وزارة المالية الاتحادية، فإن هذا مشروع أيضا لإحدى محافظات إقليم كوردستان، إذا تعرضت للإجحاف من قبل حكومة الإقليم».

من جهتها أشارت النائبة عن الكتلة نرمين معروف في مؤتمر صحفي إلى «تقديم مقترحين إلى اللجنة المالية النيابية منذ وصول قانون الموازنة العامة إلى البرلمان»، مبينة أن الأول هو «إرجاع نسبة ١٠٪ إلى الموظفين في إقليم كردستان بدلا عن الادخار الإجباري خلال السنوات الماضية، والثاني إلزام الحكومة الاتحادية باسترجاع هذه النسبة ومنحها لموظفي الإقليم». وطالبت معروف «الكتل السياسية بالتصويت على هذه الفقرة عند قراءتها داخل الجلسة».

المسرى-PUKMEDIA



## رومانوسكي تشدد على إجراء الانتخابات في الإقليم بموعدها

شدت السفيرة الأمريكية لدى العراق ألينا رومانوسكي، الخميس، على ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية في إقليم كردستان بموعدها المحدد، فيما أكدت أن بلادها أدت دوراً مهماً في تخفيف التوترات بين الحزبين الرئيسيين بالإقليم.

وقالت رومانوسكي خلال لقاء مع مجموعة صحفيين إن "الولايات المتحدة لعبت دورها هاماً في تخفيف التوتر بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني وحل الخلافات بينهما"، مبيّنة أن "واشنطن تحث الأطراف الكوردية والعراقية على حد سواء على حل الخلافات والتصدي للتحديات".

وأعربت رومانوسكي عن أملها في أن يصادق مجلس النواب على مشروع قانون الموازنة العراقية بما يصب في مصلحة جميع العراقيين، معربة عن القلق من حبس الصحفيين والتعدي على حرية التعبير، مؤكدة أن "واشنطن ترى ضرورة ألا تتراجع حالات حقوق الإنسان وحرية التعبير في إقليم كردستان".

وأكدت سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق ألينا رومانوسكي أن بلادها "تشدد على تمتين علاقاتها مع العراق وإقليم كردستان، ونأمل إجراء انتخابات نزيهة وشفافة في إقليم كردستان".

هذا واستقبل رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، مساء الخميس، ٨ حزيران ٢٠٢٣، سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في العراق السيدة ألينا رومانوسكي.

وتمت خلال اجتماع مناقشة موضوع الموازنة العامة الاتحادية العراقية، وفي هذا السياق شدّد رئيس إقليم كردستان على أهمية تمرير الموازنة بالصورة التي تراعي مصالح جميع مناطق ومكونات العراق وحقوق إقليم كردستان وتسهم في إنعاش الأعمال والاقتصاد وتقديم الخدمات.

وفي جانب آخر من الاجتماع تبادل الجانبان الآراء ووجهات النظر حول مساعي وخطوات رئاسة إقليم كردستان الرامية لإجراء الانتخابات، حيث أكد نيجيرفان بارزاني على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات في الوقت المناسب.

وفي الاجتماع الذي حضره القنصل العام الأمريكي في إقليم كردستان، بحثت علاقات أمريكا مع العراق وإقليم كردستان، ودور وتأثير الأطراف السياسية في العملية السياسية العراقية، وأوضاع المنطقة بصورة عامة.



انطلاق المنتدى الاقتصادي الثاني بمشاركة محلية وأجنبية واسعة

## السليمانية بالمرتبة الأولى في الاستثمار على مستوى اقليم كردستان

انطلقت الخميس ٢٠٢٣/٦/٨، أعمال المنتدى الاقتصادي الثاني في السليمانية، بحضور سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية والضيوف من الدول الاقليمية والعربية والعالمية، ومسؤولين من حكومتي الاقليم وبغداد. ويستمر المنتدى الذي يقام في فندق غراند مليونيوم، لمدة ثلاثة أيام حيث يتم فيه تنظيم خمس جلسات حوارية. وفي تصريح للقنوات الاعلامية، قال د. هفال أبو بكر محافظ السليمانية: «نشتمن هذه المبادرة، حيث يتم للمرة الثانية عقد المنتدى الاقتصادي لمحافظة السليمانية، بمشاركة العديد من الشركات، حيث يتم تحديد المشكلات والمعوقات الاقتصادية والعمل على تجاوزها، بحضور ممثل رئيس الوزراء الاتحادي والمسؤولين في الحكومة العراقية».

وأضاف محافظ السليمانية: «ما يميز هذا المنتدى عن المنتدى السابق، هو الاعلان عن توفير العديد من فرص العمل حسب الاختصاصات والخبرات، وما يبعث على السرور أن السليمانية تحتل المركز الأول على مستوى اقليم كردستان في قطاع لاستثمار، ونعمل على عدم حصر الاستثمارات في بناء الوحدات السكنية فقط، لتشمل المجالات

الأخرى»، مشيراً إلى أن «جهودنا تنصب في استقدام المزيد من الشركات المحلية والأجنبية إلى محافظة السليمانية، كما نسعى إلى تأمين وحدة السكن لكل عائلة في المحافظة، وأي مواطن يرغب في شراء وحدة سكنية في المنتدى يتم بيعها له بسعر أقل». وأكد د. هفال أبو بكر، أن المنتدى «سيساهم في حل الأزمة المالية وإزدهار القطاع الاقتصادي عن طريق الاستثمار المحلي».

وقال محافظ السليمانية: «فضلاً عن كون السليمانية تحتل مرتبة الصدارة في نواحي البيئة، الصحة، والاستثمار، على صعيد العراق وإقليم كردستان، فإنها في مستوى رفيع من نواحي السياحة والزراعة، حيث تحتل المركز الأول في إنتاج القمح على مستوى العراق ككل، كما إن فيها أقل نسبة من البطالة والفقر، ومن ناحية الحريات الفردية وحرية التعبير هي في الطليعة دوماً». من جهة أخرى تحتل محافظة السليمانية المرتبة الأولى على مستوى إقليم كردستان من حيث المشاريع الاستثمارية في مختلف القطاعات.

وقال عزيز سعيد المدير العام للاستثمار في السليمانية، خلال تصريح صحفي: «تعتبر السليمانية الأولى من حيث المشاريع الاستثمارية على مستوى إقليم كردستان، حيث تعمل حالياً على ٢٦٠ مشروعاً وتهتم بالقطاعات الصناعية والزراعية والسياحية».

هذا وكان محافظ السليمانية د. هفال أبو بكر، قد أعلن خلال افتتاح المنتدى الاقتصادي الثاني في السليمانية، اليوم الخميس، أن «ما يبعث على السرور أن السليمانية تحتل المركز الأول على مستوى إقليم كردستان في قطاع الاستثمار، ونعمل على عدم حصر الاستثمارات في بناء الوحدات السكنية فقط، لتشمل المجالات الأخرى»، مشيراً إلى أن «جهودنا تنصب في استقدام المزيد من الشركات المحلية والأجنبية إلى محافظة السليمانية، كما نسعى إلى تأمين وحدة السكن لكل عائلة في المحافظة».

وقال محافظ السليمانية: «فضلاً عن كون السليمانية تحتل مرتبة الصدارة في نواحي البيئة، الصحة، والاستثمار، على صعيد العراق وإقليم كردستان، فإنها في مستوى رفيع من نواحي السياحة والزراعة، حيث تحتل المركز الأول في إنتاج القمح على مستوى العراق ككل، كما إن فيها أقل نسبة من البطالة والفقر، ومن ناحية الحريات الفردية وحرية التعبير هي في الطليعة دوماً».

وانطلقت اليوم الخميس ٢٠٢٣/٦/٨، أعمال المنتدى الاقتصادي الثاني في السليمانية، بحضور سفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية والضيوف من الدول الإقليمية والعربية والعالمية، ومسؤولين من حكومتي الإقليم وبغداد.

ويستمر المنتدى الذي يقام في فندق غراند مليونيوم، لمدة ثلاثة أيام حيث يتم فيه تنظيم خمس جلسات حوارية.

PUKMEDIA\*



## رئيس الجمهورية : الشبك مكون مهم ساهم في عملية البناء ومواجهة التحديات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٨ حزيران ٢٠٢٣ في قصر بغداد، وفداً يمثل شخصيات اجتماعية من المواطنين الشبك.

وأكد رئيس الجمهورية أن العراقيين متساوون في الحقوق، ويجب تطبيق معيار الرجل المناسب في المكان المناسب وبدون أي تمييز بين مواطن وآخر، مبيناً أن الشبك مكون مهم ساهم في عملية البناء ومواجهة التحديات المختلفة.

وأشار فخامته إلى أهمية إقرار الموازنة لتقديم الخدمات لفئات الشعب العراقي، وتأهيل البنى التحتية والبدء بتنفيذ المشاريع الحيوية التي ستكون لها انعكاسات إيجابية على حياة المواطنين.

وتحدث رئيس الجمهورية عن الاستخدام الأمثل للمياه في المواسم الزراعية والتأكيد على عدم استهلاك الخزين الاستراتيجي، مشيراً في هذا الصدد إلى ضرورة المعالجة المستمرة لسد الموصل وعدم إفراغ السد من المياه.

كما تطرق السيد الرئيس إلى مشكلة النازحين وأوضاعهم الأساسية، حيث أكد أن المعاناة الحقيقية هي معاناة النازحين في المخيمات ويجب حسم ملفهم وإعادة تمكينهم لمناطق سكنهم بعد تأهيلها وتوفير الأجواء المناسبة لعودتهم.

من جانبهم، أعرب أعضاء وفد الشبك عن شكرهم وتقديرهم لفخامة رئيس الجمهورية على حفاوة الاستقبال، مُثمنين طروحات فخامته ومواقفه الداعمة والداعية لحماية السلم المجتمعي وضمان حقوق جميع العراقيين بمختلف انتماءاتهم، حيث أكدوا الثقة بالسيد الرئيس في الحفاظ على النسيج الاجتماعي وحماية التنوع في العراق. كما استعرض الوفد أوضاع الشبك ومقترحاتهم المجتمعية لتطوير بعض المفاصل المهمة.

وأشار أعضاء الوفد إلى أن الأمور في سهل نينوى ومناطق الموصل مستقرة والأوضاع الأمنية جيدة ومؤمنة، مؤكداً أن هناك نقصاً ملموساً في تقديم الخدمات الضرورية للأهالي آملين العمل على معالجة ذلك.



## نستذكر بألم وغضب شديدين جريمة سبايكر البشعة

نستذكر بألم وغضب شديدين جريمة سبايكر البشعة.  
ستبقى الأرواح التي أزهقت في سبايكر حية في وجدان شعبنا ونابضة بإرادة تحقيق  
تطلعات الشعب في دولة العدل والسلام وحافزا لترسيخ الأمن والاستقرار.  
الرحمة والخلود لشهداء العراق.

رئيس الجمهورية  
د.عبد اللطيف جمال رشيد



## بيان لجنة الشهداء النيابية بالذكرى السنوية التاسعة لمجزرة سبايكر

في الذكرى السنوية التاسعة لفاجعة مجزرة سبايكر المروعة نستذكر أولئك الفتية الذين أصبحوا رمزاً وعنواناً لتحدي الظلم والظالمين وتلك الأرواح الزاكيات التي قضت غدراً وهي تهب دماءها دفاعاً عن الوطن والمقدسات متوشحه بالعزم والشجاعة حاملةً على عاتقها هموم الشعب المتشطح بعقب الشهادة دفاعاً عن الأرض التي سقتها دماء الشهداء منذ الأزل .

في مثل هذا اليوم نستذكر بألم شديد هذه المجزرة التي اقترفت عصابات داعش الارهابي بأبشع الصورة ضد شباب عزل ابرياء، لقد قُتِلَ أولئك الفتية غدرا بطريقة تنم عن همجية ووحشية أعداء هذا الشعب، وحقدهم الدفين، تحركهم دوافع دنيئة وعنصرية، وتغذيتهم آلة تفكير عدوانية لا تقيم وزناً لحرمة البشر وكرامات الناس، ولا تتقيد بأعراف بشرية او حدود شرعية.

وقد عجلت هذه الحادثة الموحجة ودماء شهدائها الأبرياء بفضح الإرهاب وكشف حقيقته بعد ان تلبس في بداية هجومه بعناوين حاول كسب التأييد من خلالها لحركته الدموية وتعالت للأسف وقتها بعض الأصوات الخبيثة لتلميع صورة هذه العصابات وربط نشاطها بأهداف ابعدها ما يكون عنها فكرا وسلوكاً ، فكانت دماء شباب مجزرة سبايكر

ثمنا باهضا لإظهار الصورة والمحتوى الظلامي الحقيقي للإرهاب واهدافه التخريبية فأحدث هزة عميقة في الوجدان الإنساني داخل العراق وخارجه وأخرجت داعمي داعش والمروجين له بصور وعناوين ومسميات مضللة ومزيفة، وساهمت في تنبيه الجميع بخطورة ووحشية هذه العصابات الإجرامية المتطرفة .

عندما ندرس وحشية هذه الجريمة وادواتها والكيفية التي ارتكبها مجرمي هذه الفاجعة نجدها لا تختلف عن الجرائم التي ارتكبها البعث المقبور بحق الشعب العراقي خلال فترة حكمه الظالم وبالخصوص اثناء الانتفاضة الشعبانية والانفال والدجيل وحبلة وغيرها من الجرائم التي كانت صفحة سوداء في تاريخ هذه الحقبة المظلمة حيث اظهرت الادلة بتولي الدور الأكبر لحزب البعث في مجزرة سبايكر وجرائم أخرى مماثلة، وضلوع قيادات كبيرة من بقايا الأجهزة القمعية السابقة في هذه الجريمة والاعمال الارهابية الاخرى ، فالبعث وداعش وجهان لعملة واحدة فهم يرتبطان بفكر واحد واسلوب واحد في جرائمهم .

ان المسؤولية الوطنية والأخلاقية تقتضي تخليد تضحيات شهداء الحادثة وتضميد جراحات اهلهم وملاحقة جميع المشتركين في ارتكاب هذه المذبحة المروعة سواء من نفذ أو خطط أو دعم ماليًا أو إعلاميًا أو فكريًا لها ، ويتحتم علينا السعي لتدويل قضية سبايكر في محكمة الجنايات الدولية لإلزام بعض الحكومات بتسليم المتهمين الفارين اليها لينالوا جزائهم العادل ولتقر اعين الامهات الثكالى، كما نطالب تنفيذ احكام اعدام بحق المجرمين والارهابيين والبعثيين الذين اكتسبت احكامهم الدرجة القطعية والذين ارتكبوا هذه الجريمة والجرائم الاخرى التي صدرت بحقهم تلك الاحكام .

السلام على شهداء قاعدة سبايكر ومن استشهد غدرًا معهم، السلام على أمهات الشهداء، السلام على شعب العراق الأبي الصابر المقاوم ،، السلام على شهداء العراق جميعاً، السلام على شهداء القوات المسلحة من الشرطة والجيش والحشد الشعبي وكل شهيد سقط مدافعاً عن أرض العراق .

لجنة الشهداء والضحايا

والسجناء السياسيين

في مجلس النواب

٢٠٢٣/٦/١٠

## المواجهة مع الإرهاب وحث الشعب العراقي



أجرى رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، السيد محمد شياع السوداني، صباح السبت، زيارة إلى مقر هيئة الحشد الشعبي، وترأس حال وصوله اجتماعاً أمنياً مع قيادة العمليات والمعاونيات والأركان. وقدم السيد السوداني التهنية إلى أبطال الحشد الشعبي بمناسبة الذكرى التاسعة لتشكيله، واستذكر ملاحم الحشد البطولية التي دونها بتضحياته الجليلة وهو يقارع الإرهاب، إلى جانب قواتنا الأمنية البطلة، مؤكداً أن الفتوى المباركة للمرجع الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (أدام الله ظله) أفشلت المخططات العدوانية وقلبت الموازين، ونتج عنها تشكيل هذه القوة الوطنية التي أحبطت المخططات الإرهابية، وكانت سبباً للنصر الذي تحقق على عصابات داعش الإرهابية، وكانت أيضاً بمثابة انطلاقة جديدة للعراق وشعبه نحو الوحدة والبناء والإعمار، ورسالة سلام للعراقيين بجميع مكوناتهم.

وأكد سيادته أنّ المواجهة مع الإرهاب وحث الشعب العراقي، بعد موجة من المشاريع الطائفية المتطرفة التي استهدفت نسيج المجتمع، مبيئاً أنّ فتوى الجهاد الكفائي تُوجت بالنصر المؤزر المطرز بدماء الشهداء والجرحى الأبطال، وانتهت بطرد العصابات التكفيرية، وبهذه المناسبة حريّ بنا استذكار الشهداء قادة النصر وتضحياتهم الكبيرة، للدفاع عن الدولة ونظامها الديمقراطي.

وأشاد سيادته بهيئة الحشد الشعبي التي باتت تشكل اليوم ركناً أساساً من أركان المؤسسة الأمنية العسكرية، وأكد أن الحكومة بصدد إقرار قانون التقاعد العسكري، الذي سيضمن حقوق جميع منتسبي القوات الأمنية، ومنهم منتسبو الحشد الشعبي.

وأشار السيد السوداني إلى شركة المهندس التابعة لهيئة الحشد الشعبي لتنفيذ المشاريع الخدمية، بأنها ستسهم في دعم الجهود الرامية إلى تقديم الخدمات لأبناء شعبنا، عبر الجهد الخدمي والهندسي. ووجه القائد العام للقوات المسلحة جميع منتسبي الحشد الشعبي ببذل الجهود من أجل وحدة العراق واستقراره، والحفاظ على الرصيد العالي من محبة المواطنين لأبناء الحشد والتضحيات التي قدموها من أجل العراق لاسيما في المحافظات المحررة.

وأكد السيد السوداني أن لدينا فرصة حقيقية لنجاح الدولة، واستثمار حالة الاستقرار، للمراجعة وقراءة الواقع وتقديم أفضل الخدمات للمواطن، مبيئاً أنّ الحكومة شحّصت المشاكل بكل تفاصيلها ووضعت خريطة طريق لثلاث سنوات ستحقق فارقاً في الأداء.



## العراق: الولايات المتحدة أهم شريك لنا

يُعزى البيان التالي إلى المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية  
ماثيو ميلر:

التقى وزير الخارجية أنتوني ج. بلينكن وزير الخارجية العراقي الدكتور  
فؤاد حسين اليوم على هامش الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي لهزيمة  
تنظيم داعش في الرياض. واستعرض الوزير بلينكن ووزير الخارجية  
حسين العلاقات الثنائية وأعادا التأكيد على المبادئ الواردة في اتفاقية  
الإطار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق. وشجع الوزير حكومة  
العراق على بذل الجهد لتصبح مستقلة في مجال الطاقة وزيادة الابتكار  
في قطاع الطاقة. وشدد على دعم الولايات المتحدة للعراق وتركيا لإيجاد  
طريقة بسرعة لإعادة فتح خط الأنابيب بين العراق وتركيا. وأكد الوزير  
مجددا أن الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بمساعدة حكومة العراق  
لتحقيق مستقبل آمن ومستقر وذات سيادة ، بما في ذلك الهزيمة  
الدائمة لداعش.

## تصريحات الوزير أنتوني ج. بليكن ونظيره العراقي فؤاد حسين قبيل اجتماعهما

### الوزير بليكن:

مرحبا بالجميع. يسعدني أن أتواجد مع نظيري العراقي فؤاد حسين والذي هو صديقي منذ سنوات عدة. ثمة تاريخ طويل مشترك بيننا لذا يسعدني دائما أن أتواجد معك يا صديقي. ثمة شراكة قوية بين الولايات المتحدة والعراق وهي متجذرة في اتفاق الإطار الاستراتيجي، ونحن نعمل معا للتأكد من توسيع نطاق عملنا وتعزيز العلاقات بموجب إطار العمل ذلك، كما نعمل معا لتعزيز سيادة العراق وأمنه واستقراره لصالح الشعب العراقي والأمريكيين أيضا. إذا هذه فرصة مناسبة لنا لنقارن ملاحظتنا بشأن عدد من المجالات وعدد من المبادرات التي نعمل عليها معا بشكل وثيق. كانت زيارة فؤاد إلى واشنطن منذ بضعة أشهر جيدة جدا لذا يسعدني أن تكون قد أتاحت لي فرصة مواصلة النقاش معه. وأهلا بك يا صديقي.

### وزير الخارجية فؤاد حسين:

يسعدني أن أراك هنا. وبالفعل، تعتمد شراكتنا على نقاط عدة من العلاقات بيننا، ومرد ذلك إلى الكفاح الذي خضناه معه وإلى معركتنا ضد داعش معا. ولا شك في أن علاقتنا لا تعتمد على اتفاق الإطار الاستراتيجي فحسب، ولكن على تاريخنا المشترك أيضا. لطالما... نود أن نشرك في كل اجتماع ونشكر الولايات المتحدة على الدعم المقدم للعراق في خلال معركتنا المشتركة ضد داعش، ونحن متواجدون هنا اليوم للتحدث عن ذلك. وطبعاً... لقد تغلبنا على داعش في العراق وسنعمل معا للتغلب عليها في الدول الأخرى التي ما زالت تواجه تحديات مختلفة، ولكننا نستطيع التعامل معها. نستطيع التعامل مع هذه التحديات بفضل دعمكم.

كنت مشغولا جدا الأسبوع الماضي وحتى مغادرتي متوجها إلى هنا الليلة الماضية بقانون الموازنة. نحن نكافح من أجل اعتماد قانون الموازنة العراقي ويتمحور كافة التركيز في العراق حاليا على إعادة بناء اقتصادنا وتوفير الخدمات لشعبنا. إذا انتقل التركيز من الأمن ومحاولة المساعدة في توفير الأمن لشعبنا إلى التركيز على الاقتصاد بفضل دعمكم.

إذا نحن بحاجة إلى شركاء في هذا المجال، والولايات المتحدة أهم شريك بالنسبة إلينا، لذا كانت المحادثات والاجتماعات التي أجريناها في واشنطن منذ بضعة أشهر بمثابة بداية جديدة لعلاقتنا، ونحن ننوي أن نجري هذا العام اجتماعات ومحادثات أخرى ضمن إطار عمل الحوار الاستراتيجي إذا تمكنا من ترتيب ذلك.



## أولوية البرلمان إقرار قانون النفط والغاز

رهنّت لجنة النفط والغاز والثروات الطبيعية النيابية تجاوز الخلافات بشأن مشاريع القوانين الجديدة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بإقرار قانون النفط والغاز الذي بقي في أدرج مجلس النواب من دون مناقشة وإقرار لعدم التوافق بشأنه.

وأوضح عضو اللجنة، باسم نعيمش الغربياوي، في حديث لـ«الصباح» أنّ أربع مشكلات رئيسة مزمنة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان تتكرر سنوياً من بينها الموازنة التي يتأخر إقرارها دائماً، عازياً السبب في ذلك إلى عدم التوصل إلى حلول تفضي إلى إقرار قوانين خلافية وجدلية كقانون النفط والغاز والمادة 140 والإيرادات غير النفطية التي إن شُرعت فسوف تُحل مشكلة كبيرة، مبيناً أنه بعد إقرار الموازنة وبدء الفصل التشريعي المقبل سوف يتجه البرلمان صوب مشروع قانون النفط لأنه من ضمن القوانين المهمة التي ستعمل عليها الحكومة وترسلها للبرلمان.

وأضاف الغربياوي أنّ إقرار قانون النفط والغاز أحد بنود المنهاج الوزاري الذي اتفق عليه ائتلاف إدارة الدولة وعلى إقراره سياسياً، مستدركاً أنّ المشكلة تكمن في بعض تفاصيل القانون التي لم يُتفق عليها. وبين عضو لجنة النفط والغاز أنّ الأمور الفنية في مشروع القانون مكتملة لدى الحكومة تقريباً لكنّ المواد المختلف عليها سياسياً لم تُحسم بعد، لافتاً إلى أنّ اللجنة ستباشر القيام بزيارات ميدانية إلى قادة الكتل السياسية لمناقشة بنود مشروع القانون والحصول على الدعم السياسي اللازم لتمريه.

# رؤى وتحليلات سياسية حول العراق



## أولويات السياسة العراقية والتحديات المقبلة

### التحدي الأكبر: الأحكام المسبقة

أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني للحضور بأن كان على الحكومة "مواجهة جملة تحديات، خدمية، معيشة وإقتصادية". لكن بتقديري التحدي الأكبر الذي واجهناها هو الأحكام المسبقة من الداخل والخارج. كان الكل يمتلك هواجس علي أداء هذه الحكومة". وعلى الرغم من هذه التحديات، أحرزت الحكومة تقدما كبيرا في غضون ستة أشهر فقط، "أثبتنا بطلان

MERI

عقد منتدى العراق بعد ستة أشهر من تنصيب حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، التي تواجه توقعات كبيرة وضغوطا مفهومة لمعالجة التحديات متعددة الطبقات التي يواجهها العراق منذ زمن. وشارك السوداني في حوار سياساتي مع رئيس مؤسسة الشرق الأوسط للبحوث (ميري)، دلاور علاء الدين، في الجلسة الأخيرة لمنتدى العراق.

وأنتقل الحوار الي قضية الفساد، اعترف رئيس الوزراء بأن القضاء علي الفساد يحتاج الى إرادة وقرار، وهذه الإرادة والقرار موجودين. "ليس لدينا خطوط حمراء" أو نية لترحيل الموضوع.  
من السهل كشف الفساد بإجراءات سريعة وسهلة، وأكد أن حكومته ملتزمة تماما بمكافحة الفساد ولن تتردد في استهداف المتورطين.

## يميل الأفراد الفاسدون إلى الفرار

وقال: "بدأنا بإصلاح المعنية بمكافحة الفساد، وللأسف وجدنا خلل واضح في هذه المؤسسات"... وجدناها بالأدلة وقمنا بتسمية أشخاص جدد.

وقال: "لا أدعي أن الفساد توقف 100% لكن الكل يعلم في مؤسسات الدولة الآن، بأن هناك من يتابع ملفات الفساد. أي شبهة، أي حركة أي إتفاق أو مخالفة يعرضة إلى التحقيق".

وأكد السوداني بأن أولوية الحكومة القصى هي استعادة الأموال المسروقة وتقديم الأفراد المطلوبين إلى العدالة.

يميل الأفراد الفاسدون إلى الفرار من البلاد واستخدام الأموال المسروقة لشراء العقارات أو فتح حسابات مصرفية في البلدان المجاورة ... لكن لدي الحكومة اتفاقيات دولية لمكافحة الفساد، وقد منح البنك المركزي العراقي سلطة فرض الامتثال من المؤسسات المالية وضمن تعاونها.

## ليس للعراق نظام مصرفي

وإعترف رئيس الوزراء بأن ليس للعراق "نظام مصرفي أبدا، لاحكومي ولا أهلي. وهذه مشكلة حقيقية.

هذه الأحكام "... أما باقي التحديات، تعاملنا معها وفق البرنامج (الحكومي)" بعيدا عن الخطابات والإنشاء.  
وقال رئيس الوزراء: "التحدي الأكبر هو كيف نكسب ثقة الشعب. الطريق الى كسب هذه الثقة، هي بالمصادقية"... الجماهير بحاجة إلى معرفة أن لديهم حكومة جادة نفي بوعودها وأنجزناها في ستة أشهر "ففي كل هدف عندنا منجز". وتابع: "كنت أتمني حركة أكثر فاعلية من بعض السادة الوزراء.

أكد ظروف الوزارات صعبة، وملفاتها... الميزانية لم تقر... قد يكون ذلك حاجز لكننا نعول على النصف الثاني (من السنة)".

وأكد رئيس الوزراء أن من بين 80 فقرة تتعلق بالتزامات الحكومة

المنصوص عليها في المنهاج الوزاري، أوفيت بنسبة 31% منها.

بين مشاريع قوانين وبين إجراءات تنفيذية. "هذا يعطي مصادقية لباقي الشركاء في إئتلاف إدارة الدولة.

أستطيع القول بأنها غير مسبوقة في الإئتلافات السابقة".

لا يمكن تحقيق أي نجاح دون تشكيل فريق مع المتابعة، قال رئيس الوزراء.

يجب ان نحافظ علي الصلاحيات بين السادة الوزراء، السادة المحافظين والسادة المستشارين.

في الجلسة الأخيرة في التقييم كنت أرجح رأي الوزير والمدراء العامون مهمون لوظيفة الوزارات.

في السابق تم فرض بعض المدراء العامين على الحكومة. "نحن الآن نقيم أدائهم، لكن يجب أن تكون التقييم منصفا. "ثلاثة أشهر كافية لتقييم المدراء العامون، وستة أشهر كافية لتقييم نواب الوزراء والمستشارين والمحافظين، وبعد ذلك يمكننا تقييم الوزراء".

## الطريق الى كسب هذه الثقة، هي بالمصادقية

سنة إلى ثلاث سنوات سيتوقف العراق من استيراد الغاز. قال السوداني. " نحن نحرق ١,٢٠٠ متر مكعب من الغاز المصاحب يوميا ونستورد ١,٠٠٠ متر مكعب، مما يكلفنا ٤ مليارات دولار سنويا. الشراكة مع توتال للطاقة لـ ٦٠٠ متر مكعب ستساعد في تعويض الاستهلاك ... في غضون الأشهر الـ ١٥ المقبلة، من المتوقع أن ينتج حقل واحد في دورة التراخيص الخامسة ٢٥٥ مترا مكعبا من الغاز. والحكومة تستعد للبدء بدورة التراخيص السادسة التي ستشمل حقولا جديدة في صحراء الأنبار والنجف تم اكتشافها مؤخرا.

وأكد رئيس الوزراء بأن من الضروري أن يكون للعراق وجود في سوق الغاز، لأن هذا هو مكانه الصحيح.

ويمكن ملاحظة ذلك من الاحتياطات الهائلة التي تمتلكها وأيضا عند النظر في كمية الغاز التي يتم إهدارها من خلال حرق الغاز".

## الجماهير بحاجة إلى معرفة أن لديهم حكومة جادة تفي بوعودها

### الكرة في ملعب تركيا

كما سلم رئيس الوزراء الكرة إلى تركيا فيما يتعلق بموعد استئناف صادرات النفط الخام العراقي، بعد أن توقفت نتيجة لحكم غرفة التجارة الدولية في وقت سابق من هذا العام في باريس، ملمحا إلى أن اتفاق بغداد وأربيل ليس وراء تأخير إعادة التشغيل. "لماذا [الانتظار] أسبوعين؟

إذا اتصل بنا الجانب التركي اليوم، فإننا نستأنف الصادرات". وأضاف بأن القضايا المتبقية مرتبطة بالجوانب الفنية مثل الحسابات المصرفية والجانب التركي، وأن الجانب التركي أبلغت الحكومة رسميا أنها بحاجة إلى فحص خط الأنابيب بسبب مخاوف من أنه قد يحتاج إلى إعادة تأهيل في أعقاب الزلزال الأخير.

أول هزة بسيطة التي تتعلق بتقلبات الصرف، أنهارت المصارف، لولا تدخل الحكومة .... لما إستطعنا مواجهة الأزمة".

وقال بأن ليس هنالك مصرف أهلي ساهم في تمويل مشروع سكني أو مصنع، ربما قلة قليلة. نحن داعمون لهذه المصارف لكي تنمي وترتقي. ليس هناك أثر واضح لـ ٨٧ مصرف و ٦٠٠ شركة صيرفة في العراق.

ووفقا للسوداني، فإن تحسين قطاع الطاقة في البلاد كان أحد الأولويات الرئيسية لحكومته، وستساعد الاتفاقيات الأخيرة الموقعة مع الشركات الدولية البلاد في مهمتها لإنهاء وارداتها من الغاز.

وقال للحضور بأن حكومته وقعت لأول مرة عقود

صيانة مدتها خمس سنوات لقطاع الكهرباء، مما أدى إلى خفض التكلفة بنسبة ٣٠٪ لمحطات توليد الطاقة.

كانت لدينا في البداية عوائق بشأن العقود مع توتال إنرجيز.

ومع ذلك، تمت

معالجة هذه العوائق، ووقعنا اتفاقا لتوفير ما يصل إلى ٦٠٠ متر مكعب من الغاز المصاحب في غضون ٣-٥ سنوات قادمة".

### نحرق المال عندما نشعل الغاز

وأكد رئيس مجلس الوزراء التزامه بتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وإنهاء اعتماد العراق على الغاز المستورد.

وقال بأننا "نحرق المال كل يوم عندما نشعل الغاز". يستورد العراق غازا من إيران بقيمة ٤ مليارات دولار سنويا. لكن الصفقة الأخيرة مع توتال ستعني أن العراق سيكون قادرا على إنتاج ٦٠٠ متر مكعب بشكل يومي، ومن المتوقع أن تزود شركة غاز البصرة البلاد بـ ٤٠٠ متر مكعب من الغاز بشكل يومي، مما يعني أنه في غضون

بالمفيدة للعراق. هناك مشتركات كثيرة بين العراق والسعودية وعلاقات تاريخية. اليوم حركة التبادل التجاري والسفر مستمر والحديث المشترك الآن هي عن مشاريع استراتيجية.

وبتحويل الحديث إلى الوضع الإنساني في العراق، أكد السوداني بأن الكل عازم على إستقرار المنطقة ووعده الحضور بأن "صندوقاً بقيمة 50 مليار دينار سيوفر إعادة الإعمار في سنجار وسهل نينوى، ويزيل الجهات الأمنية الفاعلة باستثناء أفراد الجيش العراقي والشرطة. وكرر بأن تتفق جميع أحزاب الائتلاف الحكومي على أن الجماعات العسكرية يجب أن تكون تحت سيطرة الدولة.

فالتأخير ليس نتيجة لعدم التوصل إلى اتفاق، بل ننتظر متى يكون خط الأنابيب جاهزاً لاستئناف الصادرات.

## دفع الرواتب مسؤولية الحكومة الاتحادية

كما شدد السوداني على التزامه بالحفاظ على دفع رواتب الموظفين في إقليم كردستان، مؤكداً بأن العلاقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية هي أولوية... لن يكون هناك تأخير في دفع رواتب الموجودين في إقليم كردستان العراق، فهم نفس المواطنين كما في بغداد، واصفاً دفع الرواتب بمسؤولية الحكومة الاتحادية بغض النظر عن تصدير النفط.

وقال بأن من المتوقع أن يشارك قادة إقليم كردستان العراق في الشؤون الوطنية وليس فقط التركيز على المسائل المتعلقة بالإقليم، ولمس هذا الموقف في رئيس إقليم كردستان العراق، الذي أظهر استعداداً للمساهمة، على حد قوله.

## العراق والولايات المتحدة

وعن علاقة العراق بالولايات المتحدة، أكد رئيس الوزراء بأن "العلاقة بين البلدين فعلاً استراتيجي وهناك

اتفاقية استراتيجية بينهما. دعمت الولايات المتحدة العراق في تغيير النظام والحرب علي الإرهاب وهناك مصالح مشتركة.

يهمنا أن نقوي هذه العلاقة ونفعل كل الملفات الموجودة في إتفاقية الإطار".... "وأن الأوان أن نفعل هذه الإتفاقية وأن لا يقتصر التعاون والعلاقة فقط علي الجانب الأمني. لابد أن يلمس الشعب العراقي وجود شركات أمريكية متطورة وكفوءة في كثير من المجالات .... نحن جادون في تطوير هذه العلاقة ووضعها في شكلها الصحيح.

لا نريد أن ندخل في طرف في محور ضد الآخر ولا نريد أن نكون جزء من سياسة تصفية الحسابات ولا الأرض العراقية ساحية لتصفية الحسابات".

## أولوية الحكومة القصوى هي استعادة الأموال المسروقة

## القواسم المشتركة مع إيران

ورداً على سؤال من دلاور علاء الدين حول دور إيران والجهات الفاعلة المسلحة غير الحكومية الموالية لإيران، قال رئيس الوزراء السوداني بأن عندما يتعلق الأمر بإيران، لم تتلق سوى الدعم من إيران في العلاقات الرسمية وغير الرسمية.

لدينا العديد من القواسم المشتركة مع إيران. إيران وقفت مع العراق ضد النظام السابق ومحاربة داعش.

"سيحل العراق بعض تعقيداته الأمنية بعد الانفراج الأخير بين إيران والسعودية".

ورحب السوداني بالتقارب السعودي الإيراني، ووصفه



## ملاحظات على مشروع الموازنة الثلاثية 2025، 2024، 2023

\*تقرير: فريق مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية

عقد مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية ملتقاه الشهري في مقر مؤسسة النبا للثقافة والاعلام وذلك تحت عنوان « ملاحظات على مشروع الموازنة الثلاثية 2023، 2024، 2025 » في يوم السبت الموافق 13 / 05 / 2023 الساعة الرابعة والنصف عصرا. حيث ابتدأ الملتقى اعماله بعرض الباحث في المركز الدكتور حيدر حسين آل طعمة ورقته على مسامع الحضور وبعد الانتهاء فتح باب المداخلات من خلال طرح سؤاليين حول الموضوع.

### الورقة البحثية

حظي مشروع الموازنة بجدل كبير على مستوى الاعلام والخبراء والمختصين، لما تضمنه هذا المشروع من تفاصيل كثيرة، ومفاجئات لم تكن متوقعة على مستوى الاصلاح والتنمية وإعادة تخصيص الموارد وفق ما جاء به البرنامج الحكومي للحكومة الحالية (حكومة السيد السوداني). حقيقة لم تكن هذه الموازنة مليئة بالأعباء المالية على مستوى رفع سقف الديون وانما كان فيها الكثير من

المشاكل على مستوى اعداد الموازنة ولذلك كانت مضخمة ليس على مستوى البنود والحسابات وانما على مستوى المواد، اذ ذكرت الكثير من التفاصيل التي ينبغي ألا تحشر في الموازنة في الوقت الذي ينبغي ان تقتصر الاخيرة على الامور المالية.

أمر جديد في هذه الموازنة وهو ممارسة وزارة المالية عملها في الموازنة، أي ما ترغب الوزارة القيام به يُحشر على شكل بنود في الموازنة، في حين الكثير من هذه البنود هي من مهام وزارة المالية ولا داعي لتحشر في الموازنة. ايضاً فيما يخص مشروع صندوق العراق السيادي، مشروع بهذا الحجم لا يُمكن أن يُزج في قانون موازنة سنوية (قانون مؤقت) ؛ وانما يخصص له مشروع قانون يُرسل إلى البرلمان ويُناقش بشكل مُفصل لما لهذا القانون من خطورة سواء على مستوى التشكيل أو على مستوى الادارة !

## ملاحظات عامة

### الملاحظة الاولى:

غياب الرؤية الاقتصادية للموازنة العامة، إذ ان الرؤية الاقتصادية لأي موازنة لكي تكون واعدة يجب أن تستهدف تنويع الاقتصاد العراقي والمشكلة ان هذه موازنة ليست سنوية بل لثلاثة سنوات خلت من هذه الخطوة، لذلك نلاحظ تركيز في هذه الموازنة على الإيرادات النفطية وتركيز ايضاً على قطاعات محددة. وتجب الاشارة بهذا الصدد إلى مسألة توقيت اثاره التنويع الاقتصادي، حيث يتم في العادة اثاره موضوع التنويع الاقتصادي عند انخفاض الإيرادات النفطية التي لا يمكن معها العمل على تفعيله بشكل حقيقي، في الوقت الذي يُفترض ان يتم طرح هذه الموضوع مع الوفرة المالية التي يُمكن معها تفعيل التنويع الاقتصادي بشكل حقيقي لان التنويع الاقتصادي ليست أمنية بل جهود تحتاج لتمويل كبير.

### الملاحظة الثانية:

إطلاق يد الحكومة في الاقتراض، وايضاً لثلاثة سنوات مما سترتب عليها اعباء مالية اخرى وهذا يرتبط بدخول العراق بحلقة العجز/ الدين، إذ ان ديون العراق الحالية (الداخلية والخارجية) تبلغ ٩٥ تريليون دينار وعند إضافة ديون العجز في هذه السنة وموازنة السنتين ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، ستتضاعف الديون بشكل أكبر وهذا سيؤثر سلباً على النفقات الاستثمارية، لانه سيتم التضحية بها لأجل الايفاء بأقساط الديون وخدمتها.

### الملاحظة الثالثة:

لا تنسج حصة الإيرادات النفطية المتأتية من اقليم كردستان العراق مع قرار المحكمة الاتحادية الاخير الصادر في ١٥ / ٢ / ٢٠٢٢ القاضي باعتبار النفط مورد اتحادي يخضع للحكومة الاتحادية من كافة النواحي: الادارة والانتاج والتصدير والإيراد، بمعنى ان الاتفاق (بين الحكومة والاقليم) على هذه الحصة من الإيرادات النفطية في الموازنة لا ينسج مع قرار المحكمة الاتحادية العليا.

## الملاحظة الرابعة:

خروج الموازنة عن مبدأ السنوية، يسبب كثيراً من المشاكل، لان كثير من المؤشرات تحسب سنوياً، كذلك ان من قواعد الموازنة التي لا يمكن المساس بها هو قاعدة سنوية الموازنة حتى تسهل السيطرة عليها. ولكن نلاحظ ان الموازنة سنوية الا أنها تُقر بشكل متأخر وصل الى الشهر السادس (يعني نصف سنوية) ومع ذلك لا سيطرة عليها فكيف إذا كانت لثلاثة سنوات؟! صحيح ان كل موازنة ستكون بسنتها لكن هذه الموازنة لا تشجع ان تكون موازنة لسنوات لاحقة.

## الملاحظة الخامسة:

الموازنة لا تنسجم مع البرنامج الحكومي، حيث اشار الاخير لمسألة اعادة هيكلية الموازنة العامة وادارة المال العام لتقليل الانفاق الاستهلاكي وتعظيم الايرادات لكن هذه الموازنة جاءت خارج هذه النطاق بل وهناك تضخم في النفقات الاستهلاكية وزيادة العجز! ايضاً مسألة ضغط الدين العام حيث يصل الدين العام بحدود 50% وهذا لا ينسجم مع البرنامج الحكومي!

على الرغم من هذه الملاحظات التي توضح الإطار العام للموازنة، إلا ان الناس كانت متشوقة لإقرار موازنة 2023 في ظل الحكومة الجديدة نظراً لتوقف مصالحهم عليها من جانب، وعدم وجود موازنة في العام السابق (2022). لكن في الحقيقة انها (الموازنة) لا تتسق مع البرنامج الحكومي للحكومة الجديدة ومسايعها لإحداث اصلاح حقيقي. وتجب الاشارة إلى التوقعات بشأن الموازنة، حيث توقع الخبراء في عام 2022 ان موازنة عام 2023 ستحقق ولأول مرة فائض مالي على اعتبار ان العجزوات تتراوح سنوياً من 20 الى 25 تريليون دينار، وعند انتهاء عام 2022 تحقق فائض مدور قيمته 22 تريليون دينار، فكان من المتوقع ان هذا الفائض المدور سيسد عجز الموازنة لكن المفاجئ ان هذا الفائض تلاشى، بل وأصبح هناك عجز بضعفين عن الفائض المدور!

جدير بالذكر، ان اعداد الموازنة في العراق لازال يتم من الاسفل إلى الاعلى في حين المطلوب العمل بالاتجاه المعاكس أي ان يتم اعدادها من الأعلى الى الأسفل، لان الاسلوب الاول يسهم في تضخيم الانفاق وهذا ما لا ينسجم مع الاصلاح خصوصاً في بلد كالعراق يعاني من عدم استقرار المصادر المالية.

## نظرة سريعة الى الحسابات الفعلية لعام 2021 و2022

قدرت موازنة عام 2021 بمبلغ 130 تريليون دينار، بحدود 30 تريليون دينار نفقات استثمارية وصرف منها 16 تريليون دينار فقط، بل وحتى النفقات الجارية لا تنفذ بالكامل، فهذه الموازنة (موازنة 2021) تُعد تجربة حديثة ولم يتم استيعابها فكيف تأتي بموازنة تقدر ب 199 تريليون ديناراً؟!

ان أحد الاسباب وراء سوء الاعداد هو غياب الحسابات الختامية، لان الاخيرة تعطي المخطط للموازنة صورة واضحة عما هو مطلوب ليتم علاجه في الموازنة القادمة، فغياب الحسابات الختامية يعني صعوبة بل وسوء اعداد الموازنة بالشكل السليم.

## الملاحظات التفصيلية

### النفقات العامة

- بلغ الانفاق العام ١٣٠ تريليون دينار في موازنة ٢٠٢١ في حين بلغ ١٩٩ تريليون دينار في موازنة ٢٠٢٣، يعني نسبة الزيادة ٥٣% في حين البلدان الطموحة لزيادة انفاقها لا يزداد انفاقها أكثر من ٥% وفي العادة يزداد على مستوى النفقات الاستثمارية.

- استحوذ النفقات الجارية على الجزء الأكبر من الانفاق العام، حيث كانت النفقات الجارية بحدود ١٠٠ تريليون دينار سنة ٢٠٢١ وأصبحت ١٤٩ تريليون ونصف التريليون سنة ٢٠٢٣، أي ازدادت بقرابة ٥٠ تريليون يعني نسبة الزيادة ٥٠% تقريباً في النفقات الجارية. علماً ان ٣١% من هذه الزيادة هي تعويضات الموظفين، بمعنى حصول زيادة تقدر بـ ١٤ تريليون دينار.

- تضخم الانفاق سيلقي بظلاله على السعر المناسب لسعر برميل النفط في الموازنة، إذ كان السعر المناسب في موازنة ٢٠١٩ و ٢٠٢١ هو ٧٠ دولار لكن في ضوء تضخم الانفاق في موازنة ٢٠٢٣ سيجعل سعر ٧٠ دولار لا يكفي سوى للنفقات الجارية، لان مبلغ الاخيرة قرابة ١٥٠ تريليون دينار وان إيرادات النفط ١١٧ تريليون دينار على السبعين دولار بمعنى ان الموازنة تتطلب الاقتراض لتغطية النفقات الجارية!!

وفي هذا السياق، ان الإيرادات النفطية مضخمة لان العراق لم يُصدّر ٣/٥ مليون برميل خصوصاً في مرحلة انقطاع نفط الاقليم وحتى لو استأنف التصدير فان خمسة أشهر قد مضت من السنة، بل وان تكاليف الانتاج مرتفعة مما يحتم على العراق دفع مبالغ اضافية وهذا ما يقلل من الإيرادات المتوقعة.

### الإيرادات العامة

- بلغت الإيرادات العامة ١٠١ تريليون دينار في موازنة ٢٠٢١ وبلغت ١٤٣ تريليون دينار في موازنة ٢٠٢٣، إذن زيادتها كانت بنسبة ٣٣%.

- بلغت الإيرادات النفطية ٨١ تريليون دينار وتم رصد ١١٧ تريليون دينار وهذا التقدير مُبالغ فيه لتقليل العجز الحقيقي، فلو تم اعتماد السعر ٧٠ دولار وهو أيضاً مُبالغ فيه، والسعر التحفظي هو ٥٠ الى ٥٥ دولار للبرميل الواحد، فكيف تم اعتماد سعر ٧٠ دولار والسعر الحالي هو ٧٤ دولار؟! مع العلم ان العراق يبيع في العادة بأقل من سعر برنت بـ ٧ او ٨ دولار للبرميل الواحد.

### كميات الانتاج

في ١ ايار دخل العراق في خفض ثاني للإنتاج النفطي وهذا لا يعني ان حصة العراق ستقل ولا ينتج ٣/٥ مليون برميل لكن على الأقل في حال عرقلة تصدير الاقليم ستكون الموازنة في مأزق مالي لانه الصادرات ستكون ٣/١٠٠ مليون برميل في حين الخطة المرسومة هي ٣/٥ مليون برميل يومياً والفرق جداً كبير.

## مفارقة الإيرادات غير النفطية

في موازنة ٢٠٢١ كانت الإيرادات غير النفطية ٢٠ تريليون لكنها بلغت ١٧ تريليون في موازنة ٢٠٢٣، علماً ان الاول كان مبالغ فيه بشكل كبير لان العراق حقق إيرادات غير نفطية ٧ تريليون دينار فقط في نهاية عام ٢٠٢٢ فكيف سيحقق ١٧ تريليون في عام ٢٠٢٣؟! هذا المبلغ ضخماً جداً، بمعنى ان المبلغ المُبالغ فيه سيُضاف ايضاً للعجز، مما يعني ان الإيرادات النفطية وغير النفطية لا تتجاوز ١٠٠ تريليون دينار، ورقم الإيرادات المُثبت في الموازنة ١٣٤ تريليون يُمكن ان تكون الـ ٣٤ تريليون دينار هو عجز اضافي.

## العجز المخطط

العجز المخطط في موازنة ٢٠٢١ كان ٢٨ تريليون دينار في حين بلغ ٦٤ تريليون في موازنة ٢٠٢٣ والذي يمكن أن يساوي إجمالي عدّة موازنات لدول المنطقة. هذا العجز سيتم تمويل جزء منه من البنك المركزي العراقي، مما يعني ضخ عملة جديدة في الاقتصاد وزيادة الطلب على الدولار ومن ثم ارتفاع اسعاره مقابل انخفاض قيمة الدينار العراقي وزيادة التضخم. قبل اقرار الموازنة واطلاقها نلاحظ ان مبيعات البنك المركزي من الدولار لا تكفي لتلبية الطلب عليه فكيف الحال إذا تم إطلاق الموازنة التي سترتب عليها مزيد من الدنانير الباحثة عن الدولار؟!

## الاسئلة النقاشية:

\* ما هي مخاطر تضخيم موازنة ٢٠٢٣ على الاقتصاد والاستدامة المالية؟

\* ما هي المقترحات المطلوبة لتصويب مشروع موازنة ٢٠٢٣

## الدكتور رياض المسعودي / برلماني سابق :

أن المطبخ التشريعي في العراق مطبخ سياسي ولا يُمْت للمهنية لا من قريب ولا من بعيد، لذلك في أغلب الاحيان لا توجد تشريعات تلامس المواضيع المهمة، حيث فشل المجلس في تشريع الموازنة لثلاثة سنوات ٢٠١٤ و ٢٠٢٠ و ٢٠٢٢ وذلك لاعتبارات بسيطة علماً ان هذا القانون قانون سنوي ولا يمكن تأخيره. ان موازنة عام ٢٠٢٣ خالفت موضوعياً وشكلياً قانون الادارة المالية رقم ٦ لسنة ٢٠١٩ الذي بيّن ان العجز ينبغي ان لا يتجاوز ٣% وهذه مخالفة شكلية.

المخالفة الشكلية الاخرى، ووفقاً للقانون أعلاه، ان التشريع يفترض ان يكون في شهر اكتوبر تشرين الأول لكن واقعاً الموازنة وصلت للشهر الرابع ولم تُقر بعد! من الاشكاليات التي تسجل على الموازنات في العراق انها موازنات رقمية وليست موازنات مشاريع بمعنى لا توجد مشاريع في الموازنة حتى تنفق الحكومة عليها.

كما تفتقر الموازنة للإيرادات غير النفطية وان الإيرادات غير النفطية ينبغي ان تكون ناجمة عن القطاعات الانتاجية

وليس عن جيوب الفقراء من خلال فرض الضرائب عليهم. إضافة إلى ذلك، تم حساب تصدير النفط في الموازنة على ٣٦٥ يوم بينما هو يُحسب على ٣٣٠ يوم، والفرق بينهما ٣٥ يوم تُضرب في ٣/٥ مليون برميل وتُضرب أيضاً في ٧٠ دولار، وتكون النتيجة قرابة ١٦ تريليون دينار موجودة في الموازنة وهي وهمية لا وجود لها لان تصدير النفط لم يُحسب على ٣٦٥ يوم وانما ٣٣٠ يوم! الجانب الاخر، الذي يعود للنفقات الحاكمة ففي العادة يتم تضخيمها بشكل كبير، فالنفقات الحاكمة تتطلب ١٠ تريليون فما الداعي بتضخيمها بأربعة اضعاف وأكثر لان تضخيمها يعطي صورة مشوهة عن الموازنة. وفقاً لقانون الادارة المالية تُعد الموازنة الاولى وجوبية فيما تعد موازنة ٢٠٢٤ و ٢٠٢٥ هي موازنة ارشادية فهل من المعقول الاسترشاد بأعمى؟! ان اعداد الموازنة لثلاثة سنوات كانت بقصد سياسي، حيث تم سحب ١٩ مليار دولار أول ٦ أشهر، وان مجموع الانفاقات لمدة ثلاثة سنوات ستجعل الرصيد صفر مع موازنة ٢٠٢٥ لان الانتخابات ستجري عام ٢٠٢٥ وتصفير الرصيد يعني تُعقيد المشهد أمام الحكومة المُقبلة وسيصبح اقتصاد البلد كما كان عام ٢٠٠٣. وتجب الاشارة لمسألة تكاليف الشركات النفطية حيث تدفع الحكومة عبر الموازنة العامة من ١٢ الى ١٥ تريليون نفقات خدمة وكان يُفترض ان هذه المبالغ تدفع لشركات وطنية بدلاً من دفعها للشركات الاجنبية وهذا الحال مشابه لشركات هاتف النقال حيث يفتقد العراق لشركات هاتف نقال وطنية مع العلم البرلمان أقر رسمياً بوجوب تأسيس شركة وطنية لكن السلطة التنفيذية لم تلتفت لهذا الأمر! ولم تؤسس شركة وطنية!

هناك الكثير من الملاحظات على الموازنة لكن اقتصر على هذه الملاحظات ومن الضروري الذهاب نحو تشريع قانون موازنة مشاريع وليس موازنة ارقام، واعتماد سعر ٥٥ دولار في الموازنة بدلاً من ٧٠ دولار باعتباره أكثر واقعيًا وتحوطاً.

### الدكتور خالد العرداوي / مدير مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية

ان جزءا كبيرا مما يحصل في هذه الموازنة ربما هو محاولة تحالف الحكومة الحالية، لاسيما الشيعي قطع الطريق على التيار الصدري حتى لا يكون له تأثير في الشارع، أي هي محاولة لكسب الشارع بأكبر قدر ممكن، من خلال توفير الامتيازات للناس (تعيين، رواتب، قطع اراضي) ليتحول من يتمتع بهذه الامتيازات الى مجرد ارقام في العملية الانتخابية القادمة سواء انتخابات مجالس المحافظات أو الانتخابات القادمة.

للأسف ان صانع القرار لم يدرك ان اتباع هذه الاستراتيجية هي على حساب مصلحته على الامد البعيد ومصلحة الوطن، إذ لاحظنا التعيينات الانتخابية بعد ٢٠٠٣ كيف تسببت لنا بنكبة داعش عام ٢٠١٤، لان التعيينات الانتخابية معناها وجود فضائيين في مؤسسات الدولة، وتعني ايضاً ترهل في مؤسسات الدولة، وتقديم الولاء على الكفاءة، وهذا ما جعل عددا محدودا (٤٠٠ شخص) من شذاذ الافاق ينجحون في اسقاط اربعة فرق ومعها مؤسسات الدولة ليحتلوا ثلث العراق، لأنهم لم يواجهوا دولة مؤسسات قوية، بل دولة تعيينات انتخابية وهذه استراتيجية فاشلة من المفيد عدم تكرارها.

من جانب آخر هناك مافيا فساد قوية تضع هامشا مضللا بين الحاجة الفعلية للاقتصاد العراقي وبين المشاكل

الآخرى كالعجز والتضخم بالأرقام لكي تكون المحصلة لصالحهم، بمعنى انها تذهب لجيوب الفاسدين، واحد الاسباب وراء غياب الحسابات الختامية هو الفساد.

أما بالنسبة للمخاطر المتوقعة اقتصاديا فاعتقد انها ستكون مؤلمة في المستقبل المنظور أي ما بعد عام ٢٠٢٥، وان ما يسهم في بقاء الحكومة الحالية والحكومات القادمة هو السعر المرتفع لبرميل النفط، ومتى ما انهار هذا السعر سينهار كل شيء في العراق ويفتح صندوق باندورا ليضع العراق وشعبه في المجهول.

أما المقترحات فهي أننا نحتاج الى كفاءة المسؤول الحكومي ونزاهته ليضع رؤية منطقية وقابلة للتحقيق لبناء دولة المؤسسات، تنطوي على رؤية اقتصادية هادفة وموازنة واقعية تعالج المشاكل وتحقق الاهداف المالية.

### الشيخ مرتضى معاش / المدير العام لمؤسسة النبأ للثقافة والاعلام

أن هذه الموازنة شعبية لشراء اصوات الناس وشراء سكوت الناس بعد احتجاجات تشرين والمشاكل التي حصلت في العام الماضي والصراع الذي حصل، فهي موازنة شعبية لضمان الاصوات والحصص في السلطة. وهي استهلاكية حيث تشجع الناس على ثقافة الاستهلاك بشكل كبير جداً، إذ نلاحظ نمو ثقافة الاستهلاك ما بين الناس نتيجة لهكذا نوع من الموازنات، كونها لا تشجع الانتاج وتشجع الاستهلاك وهذا الاستهلاك يعني زيادة الطلب وارتفاع الاسعار (التضخم) ولأجل معالجة التضخم قد تضطر الحكومة لاستخدام ادوات خطيرة كما حصل في الغرب حين لجأوا لرفع سعر الفائدة لأجل كبح التضخم والدخول في سنوات عجاف لان رفع سعر الفائدة يعني ارتفاع تكلفة الاقتراض وتقليل الارباح وتباطؤ النشاط الاقتصادي.

وهي غير تحوطية حيث لا تأخذ الموازنة عنصر عدم اليقين بالمستقبل وبالصعوبات اسعار النفط، وكذلك الصراع في المنطقة او انغلاق منافذ التصدير او اندلاع الحرب الاهلية التي قد تؤدي لقطع مصادر التصدير او التدخل الخارجي لا تأخذ هذه الامور بعين الاعتبار. لذا هي موازنة افلاس، تشبه الانسان الذي يمتلك رأس مال كبير ولا يمتلك خبرة في التجارة ويغامر بقوة برأس ماله في التجارة بالنتيجة سيخسر ويفلس، هكذا حال الموازنة فالذي لا ينظر لمخاطر المستقبل ويفتقد للخبرة سيفلس كما هو حال البنوك الغربية التي اعلنت افلاسها بسبب عدم النظر لمخاطر المستقبل والاستثمار في السندات بعيدة المدى وليس القصيرة.

من جانب آخر تدمر الموازنة القطاع العام، بحكم تضخمه بفعل السياسات غير السليمة التي ادت الى نفخ القطاع العام أصبح القطاع العام قطاع غير منتج وزيادة مشاكله وفساده. وفي نفس الوقت تساعد على تحجيم القطاع الخاص، حيث يؤدي تضخم الموازنة الى تحجيم القطاع الخاص بشكل أكبر وعدم نمو القطاع الانتاجي بنمو القطاع الخاص الاستهلاكي المحض الذي يستنزف ولا ينتج موارد بل هو انتاج معتمد على الاستيراد. وهذا الوضع سيؤثر مستقبلاً بشكل كبير على الطبقة الوسطى والفقيرة.

أما المقترحات لتصويب الموازنة فهي الانتقال من الاستهلاك الى الاستثمار والخروج من الحالة العدمية الى التطلع للمستقبل والابتعاد من الحاضر المحض الى المستقبل الحاضر، ويكون الانتقال من خلال التركيز على البنية التحتية وخصوصاً النقل والماء والكهرباء والتي إذا توفرت ستشجع القطاع الخاص الانتاجي وخصوصاً القطاع السياحي الذي فيه القدرة على تأمين التنوع الاقتصادي الجيد من خلال البنى التحتية الجيدة.

كذلك نحتاج الى التركيز على الصناعة النفطية لانتاج الكثير من المشتقات النفطية خصوصاً وان العراق يمتلك فائض نفطي كبير، يمكن أن تلبي احتياجات الشرق الاوسط من المنتجات النفطية وهذا سينعكس على تعزيز حجم الايرادات المالية مقارنةً بتصدير النفط الخام.

وأيضاً نحتاج الى تطوير تعليم المهارات، اذ لازال العراق يعاني من ضعف راس المال البشري، ففي الوقت الذي يمتلك قوى عاملة كبيرة إلا انه يعاني من البطالة وذلك لان هذه القوى العاملة غير ماهرة وذلك بسبب وجود المال السائب القائم على الرصد والتوزيع والاستهلاك بعيداً عن تطوير المهارات لدى القوى العاملة، لذلك نحتاج لتوظيف الاموال بالاتجاه الذي يؤدي الى تطوير المهارات من أجل المستقبل.

### الدكتور قحطان اللوندي / تدريسي في جامعة بابل

هناك مسألة جديرة بالاهتمام والملاحظة وهي مسألة التخصيصات حسب الموازنات، حيث نلاحظ ان وزارتي الدفاع والأمن دائماً ما يحصلان على نسبة كبيرة جداً من التخصيصات، وهما وزارتي استهلاكيتين؛ لكن في واقع الأمر ان هذه التخصيصات لم تنعكس على ارض الواقع بشكل حقيقي، حيث لازالت النزاعات العشائرية لها دورها السلبي الفاعل، كذلك لم يتوفر الأمن للشركات الاستثمارية الاجنبية، لذلك كان بالإمكان زيادة التخصيصات لوزارات أخرى كوزارة التعليم العالي. ووضع هيئة مختصة تأخذ على عاتقها تحديد الاولويات القطاعية التي يفترض العمل على تنشيطها وتفعيلها لأجل الاسراع في تحقيق التنمية الاقتصادية ومغادرة الاعتماد على النفط.

نقطة اخرى مهمة وهي السياسة الاقتصادية في اقليم كردستان العراق، حيث توجد سياسة اقتصادية في الاقليم مستقلة عن السياسة الاقتصادية في العراق، ولا بأس بهذا الاستقلال لكن بشرط ان لا تكون على حساب السياسة الاقتصادية الاتحادية، وفي الواقع هناك تقاطعات كثيرة بهذا الصدد منها ما يتعلق بالتجارة والسلع والرسوم وغيرها، وهذا يتطلب دراسة لطبيعة العلاقة وتحديد المهام ورسم الحدود الفاصلة بينهما بشكل دقيق لمنع التأثير السلبي على بعضهما البعض الاخر.

كذلك مسألة الفساد، حيث نلاحظ عدم تحرك الادعاء العام وهيئة النزاهة والجهات الرقابية على المشاريع التي تكون فيها ابعاد الفساد وحجمه واضح، هذا ما يؤثر على الايرادات والنفقات العامة بشكل سلبي، مما يتطلب اعادة النظر بمحاربة ومكافحة الفساد بشكل حقيقي بعيداً عن الاستعراض الاعلامي وحسب.

الخطر الاخر الذي يواجه الاقتصاد العراقي هو الاستمرار في الاستدانة وزيادة الاعباء المالية، إذ ان اي دولة تستدين بشكل مستمر لا يمكن ان تكون قادرة على النهضة وتحقيق التنمية المنشودة، حيث ان الاستدانة والدين هما قتل لكل بادرة خير في المستقبل نحو اقتصاد التطور والرفاه.

### السيد احمد جويد / مدير مركز ادم للدفاع عن الحقوق والحريات

هناك ثلاثة أطرف تهتم بموضوع الموازنة هي السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية والشعب، وكلّ يهتم بها حسب ارتباطه بها، لكن عموماً وفي العادة ان بعض الحكومات العراقية تستلم المالية العامة في وضع جيد وتسلمها خاوية، والحكومات التي تأتي بعدها تعمل على تحسين اداء المالية العامة ولكنها تعمل على تفرغها لأغراض سياسية، ونرجو

ان لا يتكرر الامر مع هذه الحكومة.

اما المقترحات فالمفروض العمل على تعزيز اليرادات غير النفطية وبالخصوص قطاعي الزراعة والصناعة، والاول مرتبط بمشكلة المياه والمكننة والاسمدة وغيرها مما يتطلب برنامج خاص بها. والثاني يتطلب توفر بنية تحتية وأهمها الكهرباء.

### السيد حيدر الجراح/ الباحث في مركز الامام الشيرازي للبحوث والدراسات:

هل الحديث في الموازنة هو حديث في السياسة أم حديث في الاقتصاد؟

ويتفرع من هذا السؤال سؤال آخر، هل ثمة سياسة في العراق فكراً وممارسة أم نتكلم عن سلطة ونفوذ وخدمة لهما؟ ان الاجابة على هذين السؤالين تقود لعدم الاستغراب مما يحدث فالبدايات تقود للنهايات التي وصلنا إليها.

### السيد محمد الصافي/ باحث في مركز الامام الشيرازي للبحوث والدراسات يقول:

في الدول المتقدمة نلاحظ ان النظام الاقتصادي هو الذي يصنع ويتحكم بالمشهد السياسي لكن في الدول المتخلفة يحدث العكس حيث السياسة هي التي تتحكم بالمشهد الاقتصادي لذلك تكون في العادة دول مستبدة دول دكتاتورية من بينها بلداننا.

حيث تعمل الانظمة الدكتاتورية على خلق طبقات معينة تحيط بها تتمتع بامتيازاتها وباقي الطبقات تخضع لرغبات سلطة الحكومة والطبقة الموالية لها، كذلك الامر بالنسبة للديمقراطيات الحديثة في بلداننا لكن ما حصل هو توسع بشكل أكبر مما سبق، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال نسبة المشاركة في الانتخابات حيث في الغالب لم تعبر عن الشعب بأكمله لأنها متواضعة مما يعني هناك علاقة زبائنية بين السلطة والطبقة الموالية لها. الاحزاب السياسية الهادفة في البلدان الديمقراطية في العادة تعمل على إبراز المنجزات والمشاريع عند البدء بالحملات الانتخابية لان لديها منجزات ومشاريع على ارض الواقع لكن ماذا تقدم الطبقات الحاكمة في العراق؟!

### السيد حامد الجبوري/ باحث في مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية :

في العادة الموازنة تمثل القطاع العام أو الواجهة للقطاع العام، والقطاع الخاص يمثل أفراد او شركات تمارس النشاط الاقتصادي داخل الاقتصاد، ودور الدولة في الاقتصاد هل هو تدخلي أم اشرافي؟

ترتبط الموازنة بدور الدولة في الاقتصاد فكلما كان دور الدولة كبيرا في الاقتصاد يكون حجم الموازنة كبيرا ايضاً والعكس صحيح، أي كلما كان دور الدولة في الاقتصاد أقل يكون حجم الموازنة أصغر، بمعنى هناك علاقة طردية بين دور الدولة والموازنة في الاقتصاد

وبما ان الموازنة تمثل القطاع العام أو الواجهة للقطاع العام، إذن القطاع الخاص يسير بشكل عكسي للموازنة، بمعنى كلما تتضخم الموازنة سينخفض دور القطاع الخاص وكلما تتقلص الموازنة يزداد دور القطاع الخاص في الاقتصاد.

اتجه العراق عام ٢٠٠٣ نحو اقتصاد السوق دستورياً، بمعنى ان دور الدولة سيكون اقل مما يترتب عليه انخفاض

حجم الموازنة في الاقتصاد وفي المقابل ان دور القطاع الخاص سيكون أكبر لتلبية متطلبات الاقتصاد. لكن في حقيقة الأمر لم يكن بهذه السهولة بل واجه مزيداً من التعقيد والتعثر ولازال، حيث نلاحظ وعلى الرغم من تراجع النشاط الاقتصادي للدولة إلا ان حجم الموازنة اخذ يرتفع بشكل مستمر منذ عام ٢٠٠٣ حتى بلغ أكبر موازنة في تاريخه وهي موازنة ٢٠٢٣.

كما ان القطاع الخاص لم يأخذ الدور المطلوب منه انسجماً مع التوجه الجديد، بل لازال متواضعا ويسير وفقاً لرحمة الدولة وشراكها الادارية المعقدة الصلبة وأصبح دوره هامشياً أي يعتاش على إنفاق الدولة للإيرادات النفطية في الاقتصاد العراقي.

كل ما سبق هو نتيجة لغياب الرؤية الاقتصادية للحكومات المتعاقبة في كيفية تسيير الاقتصاد وفق النظام المطلوب.

ما مطلوب هو وجود رؤية اقتصادية من شأنها دفع الاقتصاد ليعمل بشكل تلقائي وفق نظام معين واضح المعالم والحدود، وهذا يتحقق من خلال قيام الدولة بأنفاق الإيرادات النفطية نحو البنية التحتية لان القطاع الخاص لا يعمل بدون بنية تحتية ويترك النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص وتهتم الدولة بالقواعد التي تكفل سير الاقتصاد بشكل سليم دون معوقات.

## السيد عدنان الصالحي/ مدير مركز المستقبل للدراسات والبحوث

أن الموازنة نقطة في الاقتصاد العراقي إذ لدينا ملفات متراكمة لا يمكن حلها، فقطاع الطاقة قطاع منهار تماماً وهو القطاع والشريان الرئيسي الذي يغذي الصناعة والزراعة والتجارة، هذا القطاع وغيره لا يمكن ان يعتمد في بناءه على الموازنة بعد ان أصبح البون شاسعاً بين الاستهلاك والانتاج.

غيرها من الملفات لا يمكن ان تنهض بغير قطاع الطاقة والكهرباء، إذن نحن دولة نتراجع الى الخلف أو نسير بشكل بطيء جداً.

بالنتيجة نحتاج لقرار جريء من كتل سياسية لا تفكر بالانتخابات لتبني دولة جديدة بعيداً عن رضا الشعب أو عدمه لان ارادة الشعب تختلف عن ارادة بناء الدولة احياناً.

قطاع الطاقة والكهرباء يمثل الشريان الرئيس لتشغيل اغلب المعامل والشركات إذا ما توفر القرار السياسي لها، فكريلاء على سبيل المثال تحولت من ٢٠ ألف دونم إلى ١٤٠ ألف دونم تزرع القمح واصبحت من المحافظات المنتجة بفضل توفر المرشات المحورية التي تعتمد على الكهرباء. فكيف يمكن تطوير هذا القطاع (الطاقة والكهرباء) بعيداً عن الموازنة لان المبالغ المخصصة للكهرباء لا تغطي سوى نسبة متواضعة جداً في ملف الكهرباء خصوصاً وأنها تشمل ثلاثة مراحل وهي انتاج ونقل وتوزيع.

إذن علينا ان نلجأ لاتخاذ قرار بخصوص هوية الاقتصاد العراقي هل هو اشتراكي ام رأسمالي؟ وكل قرار يتم على ضوئه بناء البيات عمل، كأن يتم خصخصة الكهرباء او اللجوء لعقود خدمة او شراكة وصولاً الى الإنتاج الكافي وبعدها نلجأ للتأميم، بالنتيجة يجب ان نفكر بطريقة لنلحق بالركب حتى على أقل تقدير ننجز ملف من الملفات ونعمل على ملفات أخرى وهكذا يتم تنشيط قطاعات الاقتصاد.

# المرصد التركي و الملف الكردي



د.جيمس م. دورسي

## أسباب الدعم الخليجي لأردوغان أكثر من مجرد اقتصادية

تساءل السيد دميرتاش ضمنياً عن فكرة أن الأتراك يصوتون في المقام الأول وفقاً للخطوط الإيديولوجية والهوية بدلاً من الاعتماد على تقييم الحزب الذي سيعزز مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية على أفضل وجه. ومع ذلك ، فإن الحقيقة هي أن كل ما سبق يشكل

\*مؤيدون دبلوماسي/ترجمة المرصد

عندما اعتذر السياسي التركي المسجون صلاح الدين دميرتاش عن الأداء الضعيف لحزبه المؤيد للکرد في الانتخابات التركية الأخيرة ، فعل أكثر من تحمل المسؤولية.

والتنمية الذي ينتمي إليه الرئيس ، إن «أردوغان محبوب للغاية لأنه غير حياة الناس».

وبالمثل ، ربما كان الدين أحد الأسباب التي جعلت الناخبين في المناطق التي ضربها الزلزال يفضلون حزب العدالة والتنمية على حزب الشعوب الديمقراطي الذي ينتمي إليه السيد دميرتاس.

تشير الخبرة الاقتصادية جانيت سيندينج بينتنز إلى أن « الأفراد يصبحون أكثر تديناً إذا ضرب زلزال قريباً منهم. على الرغم من انخفاض التأثير بعد فترة ، تكشف البيانات المتعلقة بأطفال المهاجرين عن تأثير مستمر عبر الأجيال ».

في الاعتبار الاقتصادي ، تساءل بعض الناخبين عما إذا كان زعيم المعارضة كمال كيليجدار أوغلو ، بوعده

بإعادة دمج تركيا في الحظيرة الغربية ، سيكون قادراً على تأمين الدعم الذي تمس الحاجة إليه من دول الخليج مثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

بعد سنوات من

العلاقات المتوترة ، ظهر الدعم السعودي والإماراتي للسيد أردوغان في غضون أيام من النجاح الانتخابي للزعيم التركي.

صادقت الإمارات العربية المتحدة على صفقة تجارية مدتها خمس سنوات بقيمة ٤٠ مليار دولار مع تركيا بعد ثلاثة أيام من التصويت.

وقال وزير الدولة الإماراتي للتجارة الخارجية ، ثاني الزيودي ، «تمثل هذه الاتفاقية حقبة جديدة من التعاون في صداقتنا الطويلة الأمد».

في غضون ذلك ، اجتمعت أرامكو السعودية ، شركة النفط الوطنية في المملكة ، في أنقرة مع حوالي ٨٠ مقاولاً تركياً هذا الأسبوع لمناقشة مشاريع محتملة بقيمة ٥٠ مليار دولار.

طريقة تصويت الأتراك.

فاز حزب الشعوب الديمقراطي (HDP) الذي يتزعمه دميرتاش ، الذي يعمل تحت راية حزب آخر بسبب حظر محتمل على العلاقات المسلحة المزعومة ، بنسبة ٨,٧٩ في المائة في الانتخابات البرلمانية الشهر الماضي مقارنة بـ ١١,٧ في المائة في عام ٢٠١٨. ومع ذلك ، لا يزال الحزب الثالث - أكبر حزب في البرلمان.

للوهلة الأولى ، أشار الأداء الاقتصادي للرئيس رجب طيب أردوغان إلى أن الأتراك سيختارون التغيير.

التضخم يحوم حول ٤٤ في المائة ؛ فقدت الليرة التركية ٩٠ في المائة من قيمتها على مدار العقد الماضي وسجلت مستوى منخفضاً جديداً بعد يوم من فوز أردوغان الانتخابي.

بالإضافة إلى ذلك

، يلقي الكثير باللوم على الفساد والفسل في تطبيق معايير البناء لدرجة الدمار الذي سببته الزلزال في فبراير في شرق تركيا ، والتي يغلب على أجزاء منها الكرد.

على الرغم من أن

هذه الإحصاءات والادعاءات قد تكون مذهلة ، إلا أنها تحكي جزءاً فقط من القصة.

على عكس ما هو متوقع ، من المحتمل أن أردوغان قد استفاد ليس فقط من المهارات التي تظهر على أفضل وجه عندما يكون في صراع سياسي ، ولكن أيضاً من تدينه ، وربطه الديني بالسياسة ، وتعزيز حرية أكبر للتعبير العلني عن التقوى في بلد طال أمده. سعى إلى حصرهم في المجال الخاص.

كانت النساء المتدينات المحافظات إحدى الدوائر الانتخابية الرئيسية التي استفادت اقتصادياً واجتماعياً من تراجع أردوغان عن القيود الكمالية التي منعت النساء من ارتداء الحجاب في المكاتب الحكومية والجامعات.

قالت أوزليم زنجين ، عضوة البرلمان عن حزب العدالة

## الابتعاد الأمريكي يمنح تركيا فرصة لتعزيز موقعها في منطقة الخليج

مواقف تتعارض مع سياسات الولايات المتحدة ، الضامن الأمني للمنطقة ، قد يرون أردوغان شريكاً متزايد الأهمية بغض النظر عما إذا كانت تحركات دول الخليج تشكل تحولاً حقيقياً في السياسة. أو مجرد تكتيك ضغط لإقناع الولايات المتحدة بأن تكون أكثر انتباهاً لمخاوفهم.

مثل الدولتين الخليجتين ، اتبع أردوغان ، على الرغم من عضوية تركيا في الناتو ، سياسة خارجية مستقلة تنطوي على علاقات وثيقة مع روسيا وتدخل عسكري في سوريا يؤثر على جهود الخليج لدق إسفين بين سوريا وإيران.

في أحدث رسم لها لمسار مستقل ، قالت الإمارات إنها ستسحب من قوة الأمن البحري بقيادة الولايات المتحدة ، القوات البحرية المشتركة (CMF).

بقيادة أميرال أمريكي ، تضم القوات البحرية المشتركة ٣٨ دولة ، بما في ذلك المملكة العربية السعودية ، في محاولة لوقف الهجمات الإيرانية على السفن التجارية وتهريب الأسلحة والقرصنة.

وقالت الإمارات إن انسحابها جزء من تقييم «التعاون الأمني الفعال» في الشرق الأوسط.

ومع ذلك ، لم يشير مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان ونظيره الإماراتي طحنون بن زايد آل نهيان إلى انسحاب الإمارات في بيان مشترك يوم الجمعة بعد محادثات في واشنطن.

وأشاد الشيخ طحنون بشراكة الولايات المتحدة الأمنية والدفاعية القوية مع الإمارات. وأكد السيد سوليفان التزام الولايات المتحدة بردع التهديدات ضد الإمارات العربية المتحدة وشركاء الولايات المتحدة الآخرين مع العمل الدبلوماسي أيضاً على تهدئة النزاعات وتقليل التوترات في المنطقة.

علاوة على ذلك ، سيلتقي وزير الخارجية الأمريكي

تريد أرامكو أن ترى أكبر عدد ممكن من المقاولين الأتراك في مشاريعها. وقال إردال إرين ، رئيس اتحاد المقاولين الأتراك: «إنهم يخططون لمصفاة وخطوط أنابيب ومباني إدارية وإنشاءات أخرى للبنية التحتية بقيمة استثمارات تصل إلى ٥٠ مليار دولار».

في انحناء للمستثمرين الأجانب ، بما في ذلك دول الخليج التي تربط المساعدات بشكل متزايد بسياسات الإصلاح الاقتصادي للمستفيدين ، عين السيد أردوغان يوم السبت محمد شيمشك ، مصرفي سابق يحظى باحترام واسع ونائب رئيس الوزراء ووزير المالية ، وزيراً جديداً للخزانة والمالية.

رأى المستثمرون والمحللون الأجانب أن تعيين السيد شيمشك ، من دعاة السياسات الاقتصادية التقليدية ، هو

علامة على أن السيد أردوغان قد يبتعد عن رفضه غير التقليدي لرفع أسعار الفائدة التي غدت التضخم ونزوح الأموال الأجنبية.

بالإضافة إلى استقرار الاقتصاد ، يواجه أردوغان تحديات

في تمويل إعادة الإعمار في المناطق التي ضربها الزلزال وكذلك شمال سوريا كجزء من جهد لتسهيل عودة اللاجئين.

مع ٣/٧ مليون لاجئ مسجل ، تعد تركيا موطناً لأكثر مجتمع سوري في المنفى. كانت المشاعر المعادية للمهاجرين والتعهدات بإعادة اللاجئين مهمة في الحملات الانتخابية الشهر الماضي. عودة اللاجئين هي أيضاً جزء من انخراط دول الخليج المتجدد مع الرئيس السوري بشار الأسد.

في مفارقة مفارقة ، قد يكون الدعم الخليجي لأردوغان ، على الرغم من ميوله الإسلامية ، مدفوعاً بالاقتصاد بقدر ما يحركه الجغرافيا السياسية.

في الوقت الذي تتبنى فيه الإمارات والسعودية

## هذه الإحصاءات والادعاءات قد تكون مذهلة ، إلا أنها تحكي جزءاً فقط من القصة

أعاد العلاقات الدبلوماسية. كانت تركيا غائبة بشكل واضح في المناقشات حول أمن الخليج على الرغم من أنها قوة إقليمية مع جيش محصن في المعركة ، وصناعة دفاعية محلية موسعة ، وطموحات إقليمية. تمثل الإمارات والسعودية ٤٠ في المائة من صادرات الأسلحة التركية .

اقترحت تركيا لأول مرة إنشاء قاعدة عسكرية في المملكة العربية السعودية في عام ٢٠١٥ ، قبل عامين من بدء المملكة والإمارات العربية المتحدة مقاطعة دبلوماسية واقتصادية لمدة ٣/٥ سنوات لقطر تم رفعها في عام ٢٠٢١. وطالبت دول الخليج ، من بين أمور أخرى ، قطر وقف التعاون العسكري مع تركيا وإغلاق قاعدة عسكرية تركية تسكنها القوات التركية في بداية المقاطعة.

قال الباحث في شؤون الشرق الأوسط علي بكير: «إذا استمر الاتجاه الحالي للانفصال الأمريكي عن المنطقة ، واستمر الموقف الإقليمي الصاعد لتركيا في التحرك في اتجاه أمامي ، فقد تتاح لأنقرة

فرصة لتعزيز موقعها في الخليج.»

\* جيمس إم دورسي هو زميل أقدم في مدرسة S. Rajaratnam للدراسات الدولية ، ومدير مشارك لمعهد ثقافة المشجعين بجامعة فورتنسبورغ ، ومؤلف مدونة The Turbulent World of Middle East Soccer ، وهو كتاب مع نفس العنوان ، التحولات السياسية المقارنة بين جنوب شرق آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، شارك في تأليفه مع الدكتورة تيريسيتا كروز-ديل روزاريو وثلاثة كتب قادمة ، رمال متحركة ، مقالات عن الرياضة والسياسة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وكذلك إنشاء فرانكشتاين: التصدير السعودي للمحافظين المتطرفين والصين والشرق الأوسط: المغامرة في الدائمة. قد يعجبك

أنتوني بليكنين في المملكة العربية السعودية بنظرائه في مجلس التعاون الخليجي ، بمن فيهم وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان.

في الوقت نفسه ، نقلت وسائل إعلام إيرانية مختلفة وغيرها عن موقع إخباري قطري ، الجديد ، قوله إن الصين تسهل المحادثات بين الإمارات والسعودية وعمان وإيران لإنشاء قوة بحرية مشتركة لتعزيز الأمن البحري في الخليج. ولم يوضح التقرير ما إذا كانت الصين ستلعب دورًا نشطًا في القوة أو ما إذا كانت المشاركة ستقتصر على دول الشرق الأوسط.

ناقش قائد البحرية الإيرانية الأدميرال شهرام إيراني خطط قوة بحرية مشتركة على التلفزيون المحلي لكنه لم يذكر التدخل الصيني.

في رد أول ، رفضت CMS والمتحدث باسم الأسطول الخامس الأمريكي القائد تيم هوكينز فكرة القوات البحرية التي تشمل إيران . وقال هوكينز «إنه يتحدى العقل أن إيران ، السبب الأول لعدم

الاستقرار الإقليمي ، تدعي أنها تريد تشكيل تحالف أمني بحري لحماية المياه ذاتها التي تهددها».

ومع ذلك ، فإن القوة ، إذا تم إنشاؤها ، يمكن أن تلقي ضوءًا مختلفًا على الجهود الإماراتية والسعودية لتعزيز السيد أردوغان.

مجتمعة ، فإن الانسحاب الإماراتي المزعوم من القوات البحرية المشتركة بقيادة الولايات المتحدة ، وإنشاء قوة بديلة مرتبطة بالصين ، ودعم أردوغان من شأنه أن يشير إلى استعداد الخليج لتحمل مسؤولية أكبر عن أمن المنطقة.

كما أنه يشير إلى تغيير نوعي في المشاركة الصينية في الشرق الأوسط بعد الاتفاق الذي توسطت فيه الصين في مارس بين المملكة العربية السعودية وإيران والذي

## قد يكون الدعم الخليجي لأردوغان مدفوعا بالاقتصاد بقدر ما يحركه الجغرافيا السياسية



د.محمد نور الدين :

## الضلع الثالث في حكومة «القرن الجديد»: إبراهيم قالين.

مكان بصفة مستشار أو غيرها من صفات. وغالباً ما كان ناشطاً في وسائل الإعلام وفي المنتديات، كما في العلاقات مع الدول الأخرى وفي ما بينها، وفي المهام الخاصة التي كان يكلف بها. ولعلّ دراسته للدكتوراه في الولايات المتحدة، شكّلت عاملاً مساعداً ليصبح أحد أبرز صلات الوصل بين أنقرة وواشنطن، وليكون في موقع مستشار الأمن القومي، إلى أن اتخذ صفة دائمة، هي الناطق باسم الرئاسة التركية. عُرف عن قالين أيضاً تمتّعه بصفات الهدوء والحيوية والقدرة على التواصل المحبّب مع الآخرين.

**تغريدته: من أجل بلدي الجميل لا توقف، الطريق يتواصل**

ربّما أراد إبراهيم قالين أن يعرّف عن نفسه - جزئياً - أمام الرأي العام، عندما استعاض عن البروفایل الأسود له على «تويتر»، بأخر يظهر فيه نصف وجهه فقط. لكن قالين لم يكن بحاجة هذا التعريف، لأنه كان - ولا يزال - منذ وصول «حزب العدالة والتنمية» إلى السلطة عام ٢٠٠٢، واحداً من المحيطين بزعيمة رجب طيب إردوغان، وسائر مسؤوليه. لم يُعرّف عن قالين تولّيه منصباً رئيساً أو محدّداً، ولكنه كان موجوداً في كلّ

أوغلو، ووزير الدفاع خلوصي آقا، ما شكّل مؤشراً قوياً إلى تراجع دور الأخيرين، وتقدّم فيدان وقالين إلى الواجهة.

صدر مرسوم تعيين قالين رئيساً للاستخبارات، مساء الإثنين الماضي (5 حزيران)، وذلك بعد يومين من صدور مرسوم تشكيل الحكومة والإتيان بفيidan لـ«الخارجية»، وبرئيس الأركان يشار غولر لـ«الدفاع».

وبعد تعيينه، غرّد عبر «تويتر»: «من أجل بلدي الجميل لا توقّف، الطريق يتواصل». وبعدها بيوم، كتب: «سنواصل العمل من أجل تركيا قوية وآمنة ومستقلة».

ولمناسبة فتح القسطنطينية في الـ29 من أيار الفائت، غرّد قائلاً: «الفتوحات لا

تنتهي. والفاتحون عندنا لا ينتهون. يسقط واحد ويحيا ألف.

ومع كلّ يوم يمنحون الثقة للصدیق والرعب للعدو. فسلاماً لمن يحيون روح الفتح. سلاماً للقائد العظيم

ورجل الدولة السلطان محمد الفاتح خان ولكلّ جنوده». وفي الـ21 من أيار، كتب منتقداً الإجراءات الإسرائيلية ضدّ المسجد الأقصى: «إن اقتحام وزير الأمن الإسرائيلي الحرم الشريف أمر لا يمكن قبوله. ونحن ندين بشدّة هذا العمل التحريضي غير القانوني.

وسنواصل العمل ضدّ كلّ محاولات تغيير الواقع الديني والقانوني للمسجد الأقصى». وفي الـ9 من أيار، غرّد مندداً بالاعتداءات الإسرائيلية: «(إننا) نلعن اعتداءات إسرائيل على شريط غزة وقتلها 13 فلسطينياً بينهم أطفال ونساء. يجب أن تتوقّف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني. تركيا تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني في قضيته المحقّة».

وغالباً ما شكّل ثالوثاً رأسه إردوغان وضلعه الثاني حاقان فيدان، رئيس الاستخبارات الذي أصبح وزيراً للخارجية.

ولطالما قام الرّجل بمهامّ لم تُرضحياً في العديد من البلدان، ولا سيما لدى دول المعسكر الغربي. ولكنه لم يهمل الدول الشرق أوسطية، وخصوصاً تلك المجاورة لتركيا، إذ عرّف شخصياً معظمها. وفي تموز من عام 2010، زار لبنان بدعوة من «مركز العزم الثقافي» التابع لرئيس الحكومة اللبنانية، نجيب ميقاتي، للمشاركة في ندوة كان طرفها الآخرا النائب التركي السابق سعاد كينيكلي أوغلو، وكاتب هذه السطور.

وبعد اندلاع الأزمة

في سوريا، لعب دوراً في توضيح موقف بلاده منها، من خلال إجراء الكثير من اللقاءات مع نخب عربية في أنقرة وإسطنبول.

في الـ27 من نيسان الماضي، نُشرت صورة

أثارت تكهنات كثيرة حول ملامح المرحلة المقبلة، وما ستحملة للرجل. كان ذلك يوم اتّصل إردوغان بنظيره الروسي، فلاديمير بوتين، ليدعوه إلى المشاركة في تسليم شحنة وقود نووية للمفاعل النووي في مرسين، والذي بناه الروس.

ما لفت في الصورة التي وُزعت آنذاك، أنها ضمّت كلاً من مدير القلم الخاص بإردوغان حسن دوغان، والمترجم، وموظّف أمن، إضافةً إلى رئيس الاستخبارات حاقان فيدان، ونائب الرئيس فؤاد أوكتاي، ومستشار الأمن والسياسة الخارجية الناطق باسم الرئاسة إبراهيم قالين، إضافةً إلى الرئيس. لكن أهمّ ما فيها، هو مَنْ لم يكن حاضراً فيها، أي وزير الخارجية مولود تشاووش

## عرف عنه حيويته وتمتعه بصفات الهدوء والقدرة على التواصل مع الآخرين

ناطقاً باسم الرئاسة عام ٢٠١٤، بعد فوز إردوغان بالرئاسة في آب من ذلك العام، ومن ثمّ مستشاراً للأمن القومي والسياسات الخارجية عام ٢٠١٨. وفي الأشهر الأخيرة، لعب الدور الأبرز في مسألة انضمام فنلندا والسويد إلى «حلف شمال الأطلسي»، وتأسيس آلية مشتركة بين الدولتين المذكورتين وتركيا في حزيران ٢٠٢٢.

كما كان مرافقاً لإردوغان في جميع أسفاره. وغالباً ما ينتقد قالين الغرب، إذ قال في مقابلة أجراها أخيراً مع صحيفة ألمانية، إنه، «وعلى الرغم من أن تركيا جزء من الأطلسي، و٤٠٪ من تجارتها هي مع الاتحاد الأوروبي، و٧٠٪ من الاستثمارات الأجنبية في تركيا من أوروبا، لكن أوروبا تنتقد تركيا من غير وجه حق»، آملاً في أن تنضمّ تركيا يوماً ما إلى الاتحاد الأوروبي، لكن «عدم حدوث ذلك لن يكون نهاية العالم». وفي المقابلة نفسها، أضاف أن تركيا على علاقة

جيدة مع روسيا «لكن ليس في كلّ الموضوعات. نحن على خلاف معهم حول ضمّ شبه جزيرة القرم، ولا نوافق على دور فاغنر في ليبيا وأوكرانيا ومالي... وفي سوريا، نحن لا ندعم نظام الأسد ولا نعتزف بمشروعيتها»، وأنه يريد «تركيا مستقلة عن الارتباط بأيّ دولة أخرى».

وعن رئيس الاستخبارات الجديد، يكتب منصور آق غون، في صحيفة «قرار» المعارضة، إن التعيينات الجديدة من فيدان إلى شيمشيك إلى قالين «تعطي أملاً لتركيا متصالحة مع جيرانها». أمّا ندرت إرسانييل، في صحيفة «يني شفق» الموالية، فيقول إن الثلاثي حاقان فيدان وإبراهيم قالين وياشار غولر هم «ضمانة اثّباع تركيا سياسة خارجية مستقلة وطنية».

وقالين المولود عام ١٩٧١، تعود جذوره إلى محافظة أرضروم، في أقصى الشرق التركي. وقد أنهى إجازة في التاريخ في جامعة إسطنبول، ثمّ تابع دراسته العليا في الفكر الإسلامي في إحدى جامعات ماليزيا.

وحصل الدكتوراه في جامعة «جورج واشنطن» عام ٢٠٠٢، في مجال الفلسفة، ثمّ عمل باحثاً في مركز الدراسات الإسلامية في وقف رئاسة الشؤون الدينية التركية.

وأعطى محاضرات في جامعتي «جورج واشنطن» الأمريكية و«بيلكنت» التركية، حول العلاقات بين الإسلام والغرب والفكر الإسلامي.

ولاحقاً، بين عامي

٢٠٠٥ و٢٠٠٩، تولّى

رئاسة وقف أبحاث

السياسة والاقتصاد

والمجتمع. وله كتاب

نُشر عام ٢٠٠٧ حول

«الإسلام والغرب»،

نال عليه «جائزة

الفكر» من «اتحاد

كتاب تركيا» ذي النزعة الإسلامية (وهو غير اتحاد

الكتاب الأتراك وغير نقابة الكتاب الأتراك)، كما له

مؤلفات أخرى فلسفية وحول العلاقة بين الإسلام

والغرب. وفي عام ٢٠١١، عُيّن عضواً في هيئة إدارة

جامعة «أحمد يسوي»، ودرّس في جامعة «ابن

خلدون» اعتباراً من عام ٢٠١٩، ونال صفة بروفيسور عام

٢٠٢٠. ومن هواياته، عزف الموسيقى، ولا سيما على

آلة الغيتار.

على المستوى السياسي، عُيّن قالين كبير

مستشاري رئيس الحكومة عن الشؤون الخارجية في

عام ٢٠٠٩. وفي العام التالي، أصبح منسّقاً لمنسّقية

الديبلوماسية العامة في رئاسة الحكومة، قبل أن يُعيّن

## لطالما قام الرجل بمهام لم تثر ضجيجا في العديد من البلدان

# مرصد مكافحة الارهاب



## الحرب ضد داعش في العراق وسوريا لا تزال تمثل الأولوية

### بيان مشترك لوزراء التحالف الدولي لهزيمة داعش

صدر البيان التالي عن وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني ج. بلينكن ووزراء خارجية التحالف الدولي لهزيمة داعش/داعش عقب اجتماع في ٨ يونيو/حزيران ٢٠٢٣:

اجتمع وزراء خارجية التحالف الدولي لهزيمة داعش في الرياض اليوم بدعوة من وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني ج. بلينكن .

ورحب الوزراء بانضمام جمهورية توغو كأحدث عضو في التحالف، ما رفع العدد الإجمالي للأعضاء إلى ٨٦ .

وأكد شركاء التحالف دعمهم المستمر لبرامج مكافحة الإرهاب في أفريقيا والعراق وسوريا وجنوب ووسط آسيا، وهو

ما يؤكد اتساع رقعة التحالف ومواصلة الالتزام بتقليص قدرات داعش. تواصل الدول الأعضاء والمنظمات الدولية تقديم مساهمات فريدة للحملة القوية لدعم جهود تحقيق الاستقرار في المناطق التي جرى تحريرها من داعش في العراق وسوريا ولمكافحة تمويل داعش والسفر والدعاية. وأكد الوزراء التزامهم بتعزيز قدرات مكافحة الإرهاب التي يقودها المدنيون في شتى الدول الأعضاء في التحالف من العراق إلى أفريقيا وجنوب ووسط آسيا، مؤكداً على الأمن الحدودي والداخلي، والإصلاح القضائي، وتبادل المعلومات الاستخباراتية وإنفاذ القانون عبر منصات ثنائية ومتعددة الأطراف. يتطلب أمن الحدود الحفاظ على أدلة ساحة المعركة ومشاركتها، حسب الاقتضاء، مع أجهزة إنفاذ القانون، وجمع البيانات الحيوية للمشتبه بهم الإرهابيين والإرهابيين ومشاركتها عبر منصات ثنائية ومتعددة الأطراف مثل قنوات الإنترنت. وأعاد وزراء التحالف التأكيد على أن القتال ضد داعش في العراق وسوريا لا يزال يمثل الأولوية الأولى للتحالف. وأكدوا على أهمية تخصيص الموارد الكافية لدعم التحالف والشركاء الشرعيين. بالإضافة إلى ذلك، أعلن وزراء التحالف إطلاق حملة تعهد مالي من أجل الاستقرار، بهدف جمع 6.1 مليون دولار للمناطق المحررة من داعش في العراق وسوريا، وقد أعلنت ثمانية دول أعضاء بالفعل عن تعهدات بأكثر من 300 مليون دولار.

## أهمية دعم قوات الأمن العراقية والبشمركة الكردية

فيما يتعلق بالعراق، شدد الوزراء على الحاجة إلى تعزيز قدرات مكافحة الإرهاب التي يقودها المدنيون ومكافحة تمويل الإرهاب في العراق على المدى الطويل، جنباً إلى جنب مع جهود تحقيق الاستقرار في المناطق المحررة من داعش، ودعم الحكومة العراقية وقوات الأمن العراقية، بما في ذلك البشمركة الكردية. وأشادوا بالتقدم الذي أحرزه العراق في إعادة مواطنيه من شمال شرق سوريا والجهود العراقية لتنفيذ حلول مستدامة طويلة الأجل، بما في ذلك الإجراءات القانونية المناسبة لضمان محاسبة المذنبين بارتكاب جرائم، وضمان تمكين ضحايا داعش الذين يسعون إلى إعادة الاندماج في مجتمعاتهم الأصلية من القيام بذلك.

## أهمية الحلول الدائمة للسكان المتبقين في شمال شرق سوريا

وفيما يتعلق بسوريا، يقف التحالف إلى جانب الشعب السوري لدعم تسوية سياسية دائمة تماشياً مع قرار مجلس الأمن رقم 2254. ويواصل التحالف دعم الاستقرار في المناطق المحررة من داعش والدفع بجهود المصالحة وإعادة الإدماج لتعزيز الظروف المواتية لتحقيق حل سياسي للنزاع على مستوى البلاد. وأكد الوزراء مجدداً على أهمية الحلول الدائمة للسكان المتبقين في شمال شرق سوريا، بما في ذلك ضمان إيواء إرهابيي داعش المحتجزين في سوريا بشكل آمن وإنساني، وتحسين الظروف الأمنية ووصول المساعدات الإنسانية لأفراد أسرهم المقيمين في مخيمي الهول والروج النازحين. سيعمل التحالف مع المجتمع الدولي لتحديد الفرص للمساهمة بشكل أفضل في الاحتياجات الأساسية المستمرة للمساعدات الإنسانية، ومساعدة إعادة الإدماج للعائدين، والتدابير الأمنية، وتحقيق الاستقرار للمجتمعات المحررة من داعش في جميع أنحاء شمال شرق سوريا.

## أول حدث للتحالف في منطقة إفريقيا

أما فيما يخص أفريقيا وجنوب الصحراء، فقد ناقش الوزراء ظهور فروع داعش التي تعمل في غرب إفريقيا والساحل وشرق إفريقيا ووسط وجنوب إفريقيا. وأشاد الوزراء بعمل مجموعة التركيز على إفريقيا التابعة للتحالف العالمي، وأشادوا بانعقادها في نيامي، النيجر في مارس / ٢٠٢٣ - كونه أول حدث للتحالف في منطقة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. إلى ذلك، أيد الوزراء خطة عمل مجموعة التركيز الأفريقية التي تم تبنيها في نيامي والتي تدعو الأعضاء إلى التعاون في تحسين قدرات مكافحة الإرهاب التي يقودها المدنيون الأفارقة وقدرات الاتصال الاستراتيجي، فضلاً عن ضرورة مواجهة القوات العسكرية الخبيثة والانفصالية والجهات الفاعلة غير الحكومية التي تقوض التعاون في مكافحة الإرهاب وتزعزع الأمن الإقليمي.

وفيما يتعلق بالتهديد الذي يشكله تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان في المنطقة المحيطة بأفغانستان، وكذلك على المجتمع الدولي، شدد الوزراء على أهمية تركيز التحالف المكثف وموامة جهوده لمراقبة داعش في خراسان ومنع قدرته على جمع الأموال والتنقل ونشر الدعاية. ويظل أعضاء التحالف ملتزمين بضمان ألا تصبح أفغانستان مرة أخرى ملاذاً آمناً للإرهابيين.

## ضرورة قيام أعضاء التحالف بزيادة المشاركة

ورحب الوزراء بمشاركة طاجيكستان وأوزبكستان كمراقبين في الرياض وشددوا على ضرورة قيام أعضاء التحالف بزيادة المشاركة مع آسيا الوسطى لتعزيز قدراتهم على مكافحة الإرهاب. وأكد الوزراء التزام التحالف تجاه الناجين وأسر ضحايا جرائم داعش بضرورة محاسبة الجناة، حيث تعتبر الفظائع التي ارتكبتها داعش إهانة للإنسانية، ولا يزال التحالف متحداً في تصميمه على منع الأجيال القادمة من تحمل المعاناة التي تسببها داعش.

أقر الوزراء بأن التطرف والإرهاب، بجميع أشكاله ومظاهره، لا يمكن ولا ينبغي ربطهما بأي دين أو جنسية أو جماعة عرقية، وأشاروا إلى الحاجة الملحة للتصدي بقوة لمثل هذه الأنشطة.

اتفق الوزراء على تحديث المبادئ التوجيهية الحالية للتحالف الدولي لهزيمة داعش، والتي أقرها الوزراء في عام ٢٠١٨، بما يعكس نمو التحالف في العضوية من مختلف المناطق والأولويات وأداء مجموعات العمل المواضيعية والتركيز القائم على الجغرافيا والمجموعات المستقلة.

تتضح اليوم أكثر من ذي قبل مسؤولية المجتمع الدولي ويزداد زخمه ضد هذا الخصم المشترك، فالتحالف الدولي هو الأكبر من نوعه وهو لا يزال عاقدا العزم على هزيمة داعش في أي مكان يعمل فيه. نهاية النص.

## كلمة وزير الخارجية الأمريكي في الجلسة الافتتاحية للاجتماع الوزاري للتحالف الدولي

### الوزير بليكن:

شكرا جزيلا يا فيصل. شكرا على استضافتنا هنا اليوم وشكرا... شكرا للمملكة العربية السعودية على مساهماتها الكبيرة في عملنا المشترك الرامي إلى هزيمة تنظيم داعش بصفتها عضو مؤسس لهذا التحالف ومن خلال قيادتها اليوم. ويسعدني أن أرى هذا العدد الكبير من الزملاء معنا اليوم في الرياض.

لقد نما تحالفنا منذ توحدنا في العام ٢٠١٤ ليضم اليوم ٨٦ عضوا من الدول والمنظمات من كافة أنحاء العالم. لقد حققنا معا الهزيمة الإقليمية لداعش في كل من العراق وسوريا وتخلصنا من قادتها أو أسرناهم، كما أننا تجنبنا هجمات واسعة النطاق واستثمرنا المليارات لتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة وإعادة إعمار المنطقة. يمثل التقدم الذي أحرزناه شاهدا على قوة هذا التحالف وشجاعة شركائنا الميدانيين.

## مساعداً إرساء الاستقرار عبر العراق وسوريا

ولكن المعركة لم تنته على الرغم من كافة التقدم الذي أحرزناه، لذا أود أن أركز بشكل موجز اليوم على أكثر المجالات إلحاحاً للتركيز عليها لتحقيق الهزيمة الدائمة لداعش. بادئ ذي بدء، مساعداً إرساء الاستقرار عبر العراق وسوريا. يشكل انعدام الأمن والأوضاع الإنسانية الصعبة وقلة الفرص الاقتصادية وقوداً للإحباط الذي يتغذى به تنظيم داعش ويجند عناصره بناءً عليه، لذا ينبغي أن نبقي ملتزمين بأهداف إرساء الاستقرار خاصتنا بقدر ما كنا ملتزمين بالحملة العسكرية التي أفضت إلى تحقيق النصر في ساحة المعركة.

نعلم اليوم عن هدف تمويل لحملة التعهد الخاصة بإرساء الاستقرار قدره أكثر بقليل من ٦٠١ مليون دولار، كما أعلن أن الولايات المتحدة تلتزم بتقديم ١٤٨,٧ مليون دولار إلى هذا الصندوق. سيؤدي هذا الدعم الاحتياجي الحرجة التي حددها السوريون والعراقيون أنفسهم ويعالج مواطن الضعف التي استغلها تنظيم داعش في السابق ويردم الهوة في الاحتياجات المحلية، بما في ذلك للخدمات الأساسية والتعليم وإعادة الإدماج المجتمعي والمحاسبة على الجرائم.

## عدم إعادتهم إلى أوطانهم الأم يمثل تهديداً

ثانياً، إعادة المقاتلين الإرهابيين الأجانب وأفراد أسرهم إلى أوطانهم الأم، إذ تمثل إعادتهم أمراً حاسماً لتخفيف عدد سكان مخيمات النازحين مثل الهول ومراكز الاعتقال التي تضم حوالى ١٠ آلاف مقاتل من داعش، بما فيهم ألفان من دول غير العراق وسوريا.

تهدد عدم إعادتهم إلى أوطانهم الأم بإمكانية معاودتهم حمل السلاح ومحاولة استعادة ما يسمى بـ"خلافة" داعش وتهييب المجتمعات التي نعمل على تحقيق استقرارها وإعادة بنائها، مما يهدد أوطاننا في نهاية المطاف. يضم مخيم الهول حالياً ٥٠ ألف نازح معظمهم من النساء والأطفال ونصفهم ما دون سن الثانية عشرة. لا يعرف بعض من هؤلاء الأطفال شيئاً سوى الحياة في الهول ويحكم تركهم في المخيم عليهم بالعيش وسط الخطر ويحرمهم من الرعاية الصحية الأساسية ومن التعليم ومن الأمل، لذا نحن نعرف حق المعرفة أن الإعادة إلى الأوطان الأم هي الحل الوحيد المستدام حتى إن كنا نعطي الأولوية لمعالجة الاحتياجات الأمنية والإنسانية الهائلة في الهول والمخيمات الأخرى.

نحن نحرز بعض التقدم لحسن الحظ، إذ فاق عدد المواطنين الأجانب الذين تمت إعادتهم إلى أوطانهم من

شمال شرق سوريا العام الماضي عدد العامين السابقين مجتمعين. وقد استعادت ١٤ دولة أكثر من ألفين من مواطنيها حتى الآن في العام ٢٠٢٣، بما فيهم مئات الأطفال الذين سيحصلون على فرصة جديدة الآن في حياتهم. نحن ممتنون للدول الكثيرة التي لبت النداء. لقد كانت الحكومة العراقية السبابة في هذا المجال منذ العام ٢٠٢١، إذ أعادت حوالي خمسة آلاف من مواطنيها من شمال شرق سوريا، بما فيهم مئات المقاتلين. أذكر أيضا دولا استعادت عددا كبيرا من مواطنيها، بما في ذلك دول في وسط آسيا، وأذكر الكويت التي تعمل كمحطة عبور حاسمة لعمليات الإعادة هذه.

الولايات المتحدة مستعدة للمساعدة في عمليات الإعادة وتوفير المساعدة الدبلوماسية واللوجستية، وكذلك المساعدة في إعادة التأهيل وإعادة الدمج والتحقيق وجهود ضمان المساءلة من خلال المحاكمة متى دعت الحاجة. ينبغي أن يتمثل مجال تركيزنا الثالث كتحالف على مواكبة التهديد المتطور. لقد ساء الوضع الأمني في مختلف أنحاء الساحل ومعظم غرب أفريقيا كثيرا على مدار السنوات الأخيرة. ... مزارعين في كمين في مقاطعة كيفو الشمالية. باتت أفريقيا تشهد اليوم على حوالي نصف الوفيات الدولية بسبب الإرهاب.

تساهم مجموعة التركيز الخاصة بأفريقيا - والتي تنضم إليها اليوم توغو، أحدث عضو في التحالف - في بلورة تركيزنا على التهديد الإرهابي في المنطقة. وقد أسلط الضوء على ذلك في نيامي، حيث اجتمع ٣٨ مراقبا وعضوا في التحالف مؤخرا لتعزيز التعاون الإقليمي، بما في ذلك من خلال المصادقة على خطة عمل مجموعة التركيز الخاصة بأفريقيا. وسيعزز ذلك أمن الحدود وجمع البيانات الحيوية الخاصة بالإرهابيين ومكافحة حملات الدعاية والتمويل التي يقودها تنظيم داعش... تدعم الولايات المتحدة هذه الجهود وقد تعهدت لتوها بتقديم ١٣٠ مليون دولار لتعزيز القدرة المدنية على مكافحة الإرهاب في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بما في ذلك أكثر من ٢٢ مليون دولار للشراكات مع الدول الساحلية في غرب أفريقيا.

## التهديد المتطور الذي يمثله تنظيم داعش-خراسان

ونبقى في الوقت عينه متنبهين إلى التهديد المتطور الذي يمثله تنظيم داعش-خراسان. لقد عقدنا جميعنا العزم على الحؤول دون تحول أفغانستان مرة أخرى إلى ملاذ آمن للإرهابيين، وأنا ممتن للمملكة المتحدة على عملها في هذا السياق. وتعزز الولايات المتحدة جهودنا المشتركة مع أكثر من ٣٠ مليون دولار من برامج مكافحة الإرهاب الجديدة لوسط آسيا والتي تضاف إلى الـ ٥٠ مليون دولار التي سبق أن استثمرناها في بناء قدرات المنطقة. أود أن أذكر ختاماً أننا نواصل التركيز على وضع حد لقدرة داعش على جمع الأموال ونقلها عبر سلطات قضائية عدة، بما في ذلك المديرية العامة للمقاطعات. وسأعلن اليوم عن إدراج قائدين لداعش من المديرية العامة للمقاطعات على لائحة الإرهابيين المدرجين على نحو خاص، ألا وهما أمير في مكتب بلاد الرافدين متمركز في العراق وقائد كبير في مكتب الفرقان متمركز في منطقة الساحل.

لا يواجه المجتمع الدولي المتمثل معظمه هنا اليوم أي قلة في التحديات الأمنية، وقد بينت السنوات الأخيرة مدى التقدم الذي نستطيع إحرازه من خلال العزم الثابت. وأنا واثق من أن اليوم سيعزز الالتزام المشترك بتحقيق هزيمة داعش والتخلص أخيراً من آفة الإرهاب في مختلف أنحاء العالم.



## محاربة داعش . تداعيات ترك عائلات داعش في مخيم الهول

أكتوبر ٢٠٢٢، أعادت ثماني دول على الأقل رعاياها : ٦٥٩ إلى العراق ، و ١٧ إلى أستراليا ، و ٤ إلى كندا ، و ٥٨ إلى فرنسا ، و ١٢ إلى ألمانيا ، و ٤٠ إلى هولندا ، و ٣٨ إلى روسيا ، و ٢ إلى المملكة المتحدة. وقالت إسبانيا خلال شهر نوفمبر ٢٠٢٢ إنها قررت استعادة ١٦ مواطنا. داعش في مخيم الهول، الواقع والمخاطر

شدد وزير الخارجية السعودي، الأمير فيصل بن فرحان يوم الثامن من يونيو ٢٠٢٣ على أهمية مكافحة التطرف ومواصلة العمل على منع عودة تنظيم داعش الإرهابي. وقال في كلمة افتتاح الاجتماع الوزاري لـ"التحالف الدولي" ضد داعش المنعقد في العاصمة الرياض، إن المملكة ستبذل كل جهد لملاحقة داعش أينما وجد. وأكد أن "السعودية تؤمن بضرورة مواجهة الإرهاب والفكر

\*المركز الأوروبي لدراسات مكافحة الإرهاب والاستخبارات - ألمانيا و هولندا

بون - جاسم محمد:مازال ملف عائلات وأطفال داعش لايحظى كثيرا من الأهتمام على أجنداث محاربة التطرف والإرهاب، وربما يعود ذلك إلى تراجع ملف التطرف والإرهاب، وانشغال العالم في النزاعات الدولية التي باتت هي الأخرى أكثر خطورة وتهديداً من الإرهاب والتطرف ذاته ولأسباب تتعلق باحتمالية نظام دولي جديد وتغيرات سياسية وموازن القوى حول العالم.

منذ عام ٢٠١٩ ، أعادت ٣٤ دولة على الأقل لأكثر من ٦٠٠٠ أجنبي وإن عمليات إعادة عناصر داعش إلى أوطانهم الأصلية زادت في عام ٢٠٢٢ مع عودة أكثر من ٣١٠٠ أجنبي إلى أوطانهم منذ ١٢ ديسمبر ٢٠٢٢ . ومنذ

تنظيم " داعش " للساكنة المهمشة .مكافحة الإرهاب - جهود التحالف الدولي لمحاربة داعش في إفريقيا

## اجتماع مراكش لمحاربة داعش

انعقاد المؤتمر الوزاري لدول التحالف في مراكش في 11 مايو 2022 شاركت فيه أكثر من (60) دولة ومنظمات إقليمية ودولية، وهو الاجتماع الأول للتحالف في أفريقيا. مكافحة الإرهاب - تمديد النشاط الإرهابي في أفريقيا، تحديات المواجهة استضافت الرباط مكتب برنامج محاربة الإرهاب في إفريقيا التابع لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وبحسب وزير الخارجية المغربي فإن تقييم المغرب مع شركائه لمستويات التهديدات الإرهابية في القارة الإفريقية أدى إلى ظهور نهج مصمم خصيصاً لدعم التحالف للقارة الإفريقية، وتجدد هذا النهج في إنشاء مجموعة التركيز الإفريقية Africa Focus Group في ديسمبر 2021، التي تشارك في قيادتها الولايات المتحدة وإيطاليا والنيجر في الرئاسة المشتركة لأول مجموعة تركيز إفريقية للتحالف الدولي لهزيمة "داعش".

## تنظيم "داعش - خراسان"

تركز على الهند إلى حد كبير، و الأويغور الصينيون من حركة "تركستان الشرقية"، والحركة الإسلامية المتمردة في أوزبكستان في آسيا الوسطى. أصبحت السيطرة على تهديد "داعش" أكثر صعوبة، وفقاً للدكتورة "أميرة جادون" الأستاذة المساعدة في مركز مكافحة الإرهاب بالأكاديمية العسكرية الأمريكية في ويست بوينت. أشارت تقديرات المخابرات الأمريكية مطلع أبريل 2021 أن عدد مقاتلي

المتطرف، مضيفاً أنها ستواصل الجهود المنسقة لاقتلاع آفة الإرهاب من جذورها. وحذر في الكلمة التي ألقاها خلال الاجتماع، من أن الإبقاء على مسلحي داعش الأجانب في المخيمات يهدد بعودة التنظيم. ودعا الدول المعنية إلى استعادة مواطنيها من مسلحي داعش الأجانب، معتبراً أن تلك الخطوة مهمة جداً من أجل تفكيك مخيم الهول في سوريا.

## "أفريكا فوكوس غروب"

تبنّت مجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا "أفريكا فوكوس غروب"، التابعة للتحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، والتي يرأسها بشكل مشترك المغرب والنيجر والولايات المتحدة وإيطاليا، في ختام اجتماعها العام في الثالث من مارس 2023 المنعقد في بنيامي، مخطط عملها لدعم البلدان الإفريقية في مكافحة تهديدات المجموعات

## انشغال العالم في النزاعات الدولية التي باتت هي الأخرى أكثر خطورة وتهديداً من الإرهاب

الإرهابية وفاعلين آخرين غير تقليديين ضمنهم الحركات الانفصالية التي تهدد الأمن والاستقرار في القارة. وبذلك تعزز مجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا، التوجهات التي تم اعتمادها خلال الاجتماع الوزاري للتحالف المنعقد بمراكش في ماي 2022 وتكرس الأولوية الممنوحة للتهديد الإرهابي في إفريقيا. وتهدف "أفريكا فوكوس غروب" بالخصوص، إلى تعزيز محاربة "داعش" من خلال التزام أعضاء التحالف الدولي، والتنسيق مع الهيئات الإقليمية والمتعددة الأطراف الأخرى، ومحاربة تمويل الإرهاب، ومواصلة جهود ارساء الاستقرار في المناطق المحررة، ووقف تدفق المقاتلين الإرهابيين الأجانب، ومكافحة الخطابات المتطرفة والعنيفة التي يوجهها

أطلق في العام ٢٠٠٤ لإعادة تأهيل المتطرفين عقلياً ونفسياً وجسدياً، ودمج المتطرفين في المجتمع، كذلك رفع الوعي الثقافي للمواطنين لمنع التحاقهم بالجماعات المتطرفة والإرهابية بمناطق الصراعات. ويمزج برنامج "المناصحة والرعاية" دروساً حول التفسيرات الوسطية والمعتدلة للشريعة مع رفع اللياقة البدنية والترفيه والاستشارات. المملكة العربية السعودية .. خطوات جادة في مكافحة الإرهاب والتطرف إقليمياً ودولياً ويعد مركز "اعتدال" مركزاً عالمياً مقره المملكة العربية السعودية لمكافحة التطرف واجتثاث جذوره. وأسس المركز خلال القمة العربية الإسلامية الأمريكية التي احتضنتها العاصمة السعودية الرياض في ٢١ مايو ٢٠١٧. ومن مهام المركز تطوير نظم الذكاء الاصطناعي لتحديد المواقع الجغرافية التي تحتضن بؤر وحواض الفكر المتطرف، ويعتمد المركز في مواجهة الفكر المتطرف على صناعة إعلام ومحتوى محترف ينشر الأفكار الوسطية.

## الإبقاء على مسلحي داعش الأجانب في المخيمات يهدد بعودة التنظيم

### مخيم الهول

يقيم في مخيم الهول أكثر من ٥٣ ألف شخص ودائماً ما يُوصف بكونه "أخطر مخيم في العالم". وعلى الرغم من أن ساكني المخيم لا يدعمون داعش جميعهم، إلا أنه يُطلق عليهم النازحين من مناطق سيطر عليها داعش سابقاً في سوريا والعراق. ينحدر معظم سكان المخيم من العراق وسوريا، لكن هناك ما بين ١٠ آلاف إلى ١١ ألف شخص من دول أجنبية بما في ذلك جنسيات أوروبية وأمريكية وكندية، فيما يشكل الأطفال والنساء غالبية سكان المخيم. وحسب تقديرات من منظمات إغاثة أن ما بين ٦٠ و ٦٤ بالمائة من سكان المخيم هم من الأطفال

تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان قد انخفض إلى ما لا يقل عن ١٠٠٠ مقاتل. وكذلك هناك أسئلة متزايدة حول قدراتها الهجومية. لكن المعلومات الاستخباراتية الحديثة تشير إلى أن النزيف توقف على الأقل. فرغم وجود شكوك حول ما إذا كان تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان سيكون قادراً مرة أخرى على السيطرة على الأراضي كما فعل من قبل ، إلا أن الجماعة تظهر القليل من علامات التباطؤ في عام ٢٠٢١.

### داعش في العراق

ذكر تقرير مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الصادر في فبراير ٢٠٢١ إلى أنه لا يزال هناك حوالي ١٠,٠٠٠ مقاتل من مقاتلي داعش بين العراق وسوريا. هذه الأرقام تفوق بكثير تقديرات المخابرات العراقية، التي تقدر عدد مقاتلي تنظيم داعش في العراق بـ ٢٠٠٠ إلى ٣,٠٠٠، بينهم ٥٠٠ مقاتل تسللوا إلى البلاد من أصل ٨٥٩

مقاتلاً فروا من معتقل قوات سوريا الديمقراطية في أكتوبر ٢٠١٩. فيما قد تكون كل هذه التقديرات أكثر من الأعداد الحقيقية لمقاتلي داعش الذين يشنون هجمات على أهداف محددة وينصبون كمائن ويزرعون عبوات ناسفة ويخطفون ويغتالون قادة اجتماعيين وسياسيين وينفذون عمليات أخرى تتماشى مع أولويات التنظيم الاستراتيجية. تنظيم داعش واقع الترتيبات الميدانية والقدرات القتالية

### مركز اعتدال" المناصحة والرعاية" لتأهيل المتطرفين

هو برنامج حكومي تابع للمملكة العربية السعودية

أمهاتهم، داخل المخيمات او حتى عند استعادتهم أي إعادتهم إلى أوطانهم، لكن المواثيق الدولية تنص على عدم فصل الأطفال عن الأمهات وفقاً للمادة ٩ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل على أنه "لا يجوز فصل الطفل عن والديه رغماً عنهما، إلا عندما تقرر السلطات المختصة... أن هذا الفصل ضروري لمصالح الطفل الفضلى".

## الوضع القانوني والسياسي لإستعادة مقاتلي داعش

إن إعادة المقاتلين الأجانب وعائلاتهم، لا يزال موضع نقاش سياسي وقانوني حول ما إذا كانت الدول الأعضاء في الواقع ملزمة بإستعادة رعاياها. تم إجراء استثناءات في بعض البلدان، في حالات

الأطفال الصغار أو الأطفال الأيتام الذين أعيدوا بشكل فردي. على سبيل المثال، فرنسا، أعادت ٢٨ طفلاً منذ سقوط داعش في مارس ٢٠١٩. وتتخذ القرارات الخاصة بإستعادة

رعايا داعش في الغالب في كل حالة على حدة أساساً، ولا توجد برامج وطنية مستقرة حتى الآن تحدد بشكل منهجي وتعود بنشاط إلى الاتحاد الأوروبي المواطنين من سوريا والعراق، رغم وجود بعض الإجراءات والإجراءات المعمول بها.

## يمكن تمييز ثلاث مراحل للعائدين للبالغين

- ١ - تقييم المخاطر من قبل أجهزة المخابرات أو قضاة التحقيق، بدعم من الشرطة و أجهزة الاستخبارات.
- ٢ - الملاحقة والأعتقال وإعادة التأهيل.
- ٣ - إعادة الاندماج في المجتمع

ومعظمهم دون سن الثانية عشر. وقد أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته في نوفمبر ٢٠٢٢ بأن أكثر من ٣٠ دولة بما في ذلك دول أوروبية عملت على إعادة مواطنيها من المخيم فيما وصل عدد من جرى ترحيلهم من المخيم إلى ١٤٦٤ امرأة وطفل منذ عام ٢٠١٩. وقالت منظمة "أنقذوا الأطفال" إنه جرى تسجيل زيادة بنسبة ٦٠ بالمائة في عمليات إعادة الأجنبي

## التطرف العنيف داخل مخيمات سوريا

أصبحت المخيمات خطرة وعنيفة بشكل متزايد، حيث نفذ المحتجزون، بمن فيهم العديد من الموالين لداعش، هجمات ضد محتجزين آخرين وسلطات المخيمات وعمال الإغاثة. أفادت الأمم المتحدة أن ٩٠ شخصاً

قتلوا في الهول في عام ٢٠٢١، و ٤٢ من يناير إلى منتصف نوفمبر ٢٠٢٢.

هناك أكثر من ٤٢٤٠٠ أجنبي متهمين بصلات داعش ما زالوا متروكين من قبل بلدانهم في المعسكرات والسجون في شمال شرق سوريا على الرغم من زيادة عمليات إعادة النساء والأطفال إلى أوطانهم في الأشهر الأخيرة. تحتجز "قوات قسد" تلك الأعداد، ومعظمهم من الأطفال، إلى جانب ٢٣٢٠٠ سوري. داعش في العراق - تقييم القدرات القتالية ومصادر التمويل

## ماذا عن فصل الأطفال عن أمهاتهم أعتمدت بعض دول أوروبا إلى فصل الأطفال عن

## المقاضاة . المحاكمات القضائية

فيما يتعلق بالمقاضاة، لا تفرق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بين النساء والرجال ؛ النساء يتم التعامل معهم كأفراد يتمتعون بالاستقلالية. على سبيل المثال في المانيا، تم الاعتراف بأن المرأة هي الأخرى متورطة بجرائم داعش في الغالب أكثر ماتكون واحدة من ضحايا داعش. داعش - هل يتخذ من أفغانستان نقطة انطلاق لتنفيذ عمليات إرهابية دولياً؟

في بعض برامج نزع التطرف الموجودة داخل السجون وخارجها وكذلك داخل الأسرة تبدأ بمناهج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج بهدف تغيير السلوك الخاضعين لبرامج الأنماج.

أجنبي من عشرات الدول إلى حرمانهم من حقوقهم الأساسية كأطفال ، بما في ذلك الحق في الجنسية والصحة والتعليم والوحدة الأسرية والتحرر من سوء المعاملة والاحتجاز. على الرغم من أن العديد من البلدان قد زادت من عمليات إستعادة مواطنيها الأطفال ، إلا أن معدل استعادتهم لا يزال منخفضاً.

- لا ينبغي معاقبة الأطفال جماعياً على الجرائم التي ارتكبتها والديهم ويكمن الحل الدائم الوحيد للحكومات هو إعادة هؤلاء الأطفال أو مساعدتهم على الانتقال إلى بلدان ثالثة. عندها فقط ، مع الوصول إلى خدمات إعادة التأهيل وإعادة الإدماج ، يمكنهم البدء في إعادة بناء حياتهم ، كما فعل العديد من الأطفال الذين عادوا إلى أوطانهم بالفعل.

- خلصت المحكمة

الأوروبية لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحق إعاد الأطفال إلى أوطانهم، إلى أن هناك ولاية قضائية خارج الإقليم ، مما يزيد من الارتباك والنهج المجزأ الذي تتبعه

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن تطبيق حقوق الإنسان خارج أراضيها.

- إن ملف المقاتلين الأجانب وعائلات تنظيم داعش في شمال شرق سوريا، أصبح ملفاً لا يحظى بأولوية ولا بأهمية على أجندات التحالف الدولي ولا على أجندات دول أوروبا ولا دول منطقة الشرق الأوسط. نستطيع القول، بان ملف المقاتلين الأجانب، أصبح ورقة ضغط سياسية، وشد وجذب ما بين الولايات المتحدة الى جانب قوات "قسد" ودول أوروبا ودول المنطقة من جانب أخرى.

- هناك تخلي واضح من قبل دول أوروبا والغرب وحتى دول أخرى التي لديها رعايا في مخيمات شمال شرق سوريا. التخلي يأتي لأسباب :

## المعالجات

- بات ضروريا ان يكون هناك تحالف دولي جديد لمحاربة التطرف والإرهاب، اكثر من محاربة تنظيم داعش.

- أن تنهض دول

المنطقة بأمنها القومي وعدم الاعتماد على الولايات المتحدة او دول اوروبا.

- أن يكون هناك مؤتمر دولي أو منتدى لوضع المعالجات والتدابير من أجل إستعادة الدول رعاياها.

- إن تنهض الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنها الهلال والصليب الأحمر ومنظمات الأغاثة من أجل تقديم خدمات افضل الى رعايا داعش في مخيمات سوريا.

- دعم قوات قسد من بقية الدول، للنهوض بنسؤولياتها الخاصة بادارة المخيمات وتأمين وسلامة الأطفال والنساء.

## النتائج

- أدى الاحتجاز في شمال شرق سوريا لـ ٢٣ ألف طفل

العديد من مقاتلي تنظيم داعش الناشطة في بحيرة تشاد ومنطقة الساحل في جمهورية الكونغو الديمقراطية وتنزانيا وموزمبيق ودول أخرى في غرب إفريقيا. وتعد التهديدات التي تشكلها هذه الجماعات الإرهابية لها آثار دولية ومحلية.

- تتجه أفغانستان نحو كارثة إنسانية، فالجفاف ووقف المساعدات المالية الخارجية، التي تم تعويضها جزئياً بالمساعدات الإنسانية الطارئة، يهدد البلاد بالمجاعة والانحيار الاقتصادي.

- إن ترك عائلات وأطفال ومقاتلي داعش في شمال وشرق سوريا، يعني نزوح نحو التطرف وخلق "تنظيم

داعش بنسخة جديدة"

أكثر تشدداً، كذلك ترك

عائلات داعش هناك يعني

تدويرهم في مناطق النزاع،

وهذا يعني ان ترك مقاتلي

داعش في شمال وشرق

سوريا يعني تهديد إلى

الأمن الأقليمي والأمن

الدولي.

- بات ضرورياً ان يكون هناك تحالف جديد لمحاربة

التطرف والإرهاب دولياً، وينبغي على جميع الدول

إستعادة مواطنيها من مخيمات سوريا، وبما ان هذا الملف

أصبح معقداً والكثير من الدول اتخذت مواقف سياسية

بعدم ارجاع رعايها، فيمكن ان يكون هناك مؤتمراً دولياً

خاص بايجاد نهاية الى ملف المقاتلين الأجانب في شمال

سوريا وإستعادة الدول رعاياها، وان تكون هناك شرعية

أمة لتنفيذ ذلك.

أ- مواقف سياسية، لو تحدثنا عن دول أوروبا تحديداً والغرب، غالبية الحكومات تخشى إستعادة مقاتليها للأسباب السياسية، وهي رفض مجتمعي ورفض سياسي من بقية الأحزاب وخاصة الأحزاب اليمينية في أوروبا، الكثير من الحكومات تعتقد، إن استعادة مقاتلي داعش يعني خسارة الى قاعدتها الشعبية وإلى الأصوات المحتمل كسبها في اي انتخابات قادمة.

ب- رغم الجهود التي تبذلها بعض دول المنطقة ابرزها العراق في إستعادة عدد كبير من رعاياه، لكن عائلات داعش مازالت تعيش في مخيمات داخل العراق وهناك رفض مجتمعي بإستعادتهم واعادة دمجهم في المجتمع.

وهناك ايضا مواقف

سياسية ترفض عودتهم،

والبعض الآخر يقول ان

العراق لا يريد ان يتحمل

عبيء هذه الشريحة،

وما لديه من موقوفين

وسجناء يكفي.

- الكثير يتحدث عن

الولاية القضائية للدول لمحاكمة رعاياها في شمال سوريا

والبعض الآخر يقترح محاكمتهم دولياً، أو تحويلهم الى

دولة ثالثة لغرض محاكمتهم، هذا المقترح أيضا واجه

الكثير من الرفض والمعوقات القانونية. دول أوروبا رغم

مواقفها المتحفظة وربما الراضة لإستعادة مواطنيها، فهي

ترفض صدور احكام الأعدام الى رعاياها في دولة ثالثة على

سبيل المثال، العراق، وهذا يعني ان دول أوروبا تنظر الى

عائلات داعش ورعاياها في صفوف داعش " بمعاييرها

الخاصة" فهي ترفض استعادتهم وترفض في نفس الوقت

محاكمتهم وفق احكام دولة ثالثة وهنا تكم ازدواجية

الموقف لدى دول أوروبا.

- تشهد أفريقيا نشاطاً إرهابياً مكثفاً، حيث يوجد

\*باحث في الأمن الدولي والإرهاب و رئيس المركز ECCI

# رؤى و قضايا عالمية



## شراكات استراتيجية وطموحة بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي

بيان مشترك عقب الاجتماع الوزاري للولايات المتحدة

ومجلس التعاون الخليجي ٨ / يونيو ٢٠٢٣

\* المرصد / فريق الرصد

صدر نص البيان التالي من قبل حكومات الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي: التقى وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، ووزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي في الرياض في ٧ يونيو/حزيران ٢٠٢٣، للاحتفاء بالأهمية

الاستراتيجية للعلاقات التاريخية بين بلدانهم. وأكد الوزراء التزامهم المشترك بالبناء على إنجازات الاجتماعات الوزارية السابقة وقمة جدة في ١٦ يوليو/حزيران ٢٠٢٢ لتعزيز التشاور والتنسيق والتعاون بين هذه البلدان في جميع المجالات.

وسلط الوزراء الضوء على الشراكات الاستراتيجية والطموحة والمتنامية بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون الخليجي والدول الأعضاء فيه لتعزيز السلام والأمن والاستقرار والتكامل والازدهار الاقتصادي في الشرق الأوسط. وأكد الوزراء على أهمية الجهود المشتركة لدعم خفض التصعيد وأكدوا التزامهم المشترك بدعم الدبلوماسية لتحقيق هذه الجهود.

وشددوا على أهمية مشاريع البنية التحتية وما تبشّر به من تعزيز التكامل الإقليمي والترابط، والمساهمة في الاستقرار والازدهار الإقليمي. كما أكد الوزراء على أهمية دعم الحقوق والحريات الملاحية والجهود الجماعية لمواجهة التهديدات لأمن السفن التي تمر عبر الممرات المائية في المنطقة.

## أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف

وشدد الوزراء على أهمية مواجهة الإرهاب والتطرف العنيف في جميع أنحاء العالم، ورحبوا بالاجتماع الوزاري المقبل للحالف الدولي لهزيمة داعش، الذي سيعقد في الرياض، المملكة العربية السعودية في ٨ يونيو/حزيران ٢٠٢٣.

وأكد الوزير بليكنك التزام الولايات المتحدة الدائم بأمن المنطقة، إدراكا منه للدور الحيوي الذي تلعبه في الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية.

## إيران

جدد مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية التزامهما بحرية الملاحة والأمن البحري في المنطقة وعزمهما على مواجهة الأعمال العدوانية وغير القانونية في البحر أو في أي مكان آخر والتي قد تهدد الممرات الملاحية والتجارة الدولية والمنشآت النفطية في دول المجلس. وجدد الوزراء دعمهم لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وأكدوا دعوتهم لإيران للتعاون الكامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ورحب الوزراء بقرار المملكة العربية السعودية وإيران باستئناف العلاقات الدبلوماسية، وشددوا على أهمية التزام دول المنطقة بالقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة.

## اليمن

أكد الوزراء على أهمية جهود السلام الجارية بقيادة الأمم المتحدة في اليمن بعد هدنة أبريل/نيسان ٢٠٢٢ وفترة الهدوء التي أعقبت ذلك. وأعربوا عن تقديرهم الكبير لجهود المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ومبعوثي الأمم المتحدة والولايات المتحدة لتحقيق هذه الغاية. كما أعربوا عن أملهم في رؤية عملية سياسية يمنية-يمنية شاملة تؤدي إلى نهاية دائمة للنزاع، وتلبي دعوات اليمنيين إلى العدالة والمساءلة

والتعويض عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان، وتضع البلاد على سكة التعافي من جديد. وأكدوا مجدداً دعمهم لسيادة اليمن واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه ولمجلس القيادة الرئاسي في اليمن، وحثوا الحوثيين على اغتنام هذه الفرصة والبناء على فترة الأربعة عشر شهرا من الهدوء لإغاثة ملايين اليمنيين. وأكد الوزراء أهمية الاستمرار في تلبية الاحتياجات الإنسانية للمواطنين في جميع مناطق اليمن وتقديم الدعم الاقتصادي والتنموي في جميع أنحاء البلاد. كما أكدوا مجدداً دعمهم للجهود التي تقودها الأمم المتحدة لمواجهة التهديد البيئي والاقتصادي الذي تشكله ناقلة النفط "صافر" قبالة سواحل اليمن.

## القضايا الإسرائيلية الفلسطينية

أكد الوزراء التزامهم بالتوصل إلى سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط وفقاً لمبدأ حل الدولتين، على طول حدود عام ١٩٦٧ مع تبادلات متفق عليها بشكل متبادل تتفق مع المعايير المعترف بها دولياً ومبادرة السلام العربية.

وشددوا على ضرورة الامتناع عن اتخاذ كافة الإجراءات الأحادية الجانب التي تقوض حل الدولتين وتصعد التوترات، حفاظاً على الوضع التاريخي القائم في الأماكن المقدسة في القدس، ونوهوا بالدور الخاص للمملكة الأردنية الهاشمية في هذا الصدد. وأعرب الوزراء عن تقديرهم لدور مصر الحاسم في التوسط بين الفصائل المسلحة في غزة وإسرائيل خلال فترة الأعمال العدائية الأخيرة.

كما أكد الوزراء على أهمية تعزيز السلطة الفلسطينية وتحسين الحياة اليومية للفلسطينيين بكل السبل، بما في ذلك المساعدة الإنسانية والجهود المبذولة لتعزيز الاقتصاد الفلسطيني. وأكد الوزراء مجدداً دعمهم للسلطة الفلسطينية.

## سوريا

فيما يتعلق بسوريا، أكد الوزراء مجدداً التزامهم بالتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية بما يحفظ وحدة سوريا وسيادتها ويلبي تطلعات شعبها ويتماشى مع القانون الإنساني الدولي ويتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤ (٢٠١٥). وفي هذا الصدد، رحب الوزراء بالجهود العربية لحل الأزمة خطوة مقابل خطوة، بما يتفق مع قرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤، وكما جرى الاتفاق عليه خلال اجتماع عمان التشاوري لمجموعة الاتصال الوزاري العربي بشأن سوريا في ١ مايو/أيار ٢٠٢٣.

وجدد الوزراء دعمهم للقوات الأمريكية وقوات التحالف التي تعمل على تحقيق الهزيمة الدائمة لداعش في سوريا، وأدانوا في الوقت نفسه جميع الأعمال التي تهدد سلامة وأمن هذه القوات. وشددوا على ضرورة خلق ظروف آمنة لعودة آمنة وكريمة وطوعية للاجئين والنازحين داخلياً بما يتماشى مع معايير المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مؤكداً على أهمية تقديم الدعم اللازم للاجئين السوريين والدول التي تستضيفهم. وجدد الوزراء دعوتهم لوقف إطلاق النار في كافة أرجاء البلاد. ورحبوا بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لتجديد تفويض مجلس الأمن لمدة ١٢ شهراً لتشغيل الآلية العابرة للحدود، وأعربوا عن دعمهم لإدراج جميع المعابر الحدودية المفتوحة حالياً (باب الهوى، باب السلام، والراعي) في قرار مجلس

الأمن الذي سيصدر في يوليو/تموز المقبل. وبالإضافة لذلك، ناقشوا تعزيز التعاون لمعالجة قضية الأشخاص المحتجزين والمفقودين بشكل تعسفي - على النحو المبين في بيان عمان وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤ - بالتنسيق مع جميع الأطراف المعنية.

## العراق

أشاد الوزراء بالشراكة الإيجابية والمتنامية بين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق، ورحبوا بالتقدم المستمر في مشروع هيئة الربط الكهربائي الخليجي لربط العراق بشبكة كهرباء دول مجلس التعاون الخليجي، الذي يمثل سنوات من الجهود الدبلوماسية في السعي لتحقيق المزيد من التكامل الإقليمي والاعتماد المتبادل لصالح شعب العراق والمنطقة.

بمجرد اكتمال هذا المشروع، فإنه سيؤمن الطاقة المطلوبة بشدة للشعب العراقي ويمهد الطريق لتعاون اقتصادي أكبر في المستقبل. وناقش الوزراء أهمية الجهود التي يقودها المدنيون في العراق، بما في ذلك الإصلاحات الاقتصادية لضمان استفادة الشعب العراقي من الموارد الطبيعية للبلاد، وتحقيق الاستقرار لضمان تعافي المجتمعات من الصراع وعنف داعش، وتدابير منع تمويل الإرهاب، والجهود المبذولة لكشف زيف سرديات داعش، وهو ما يكمل العمل الجاري لتعزيز قدرات الحكومة العراقية في مكافحة الإرهاب. وأكد الوزراء دعمهم لعراق مستقر وسيد وآمن.

## السودان

أعرب الوزراء عن قلقهم البالغ إزاء اندلاع القتال مؤخراً في السودان، وأكدوا دعم دول مجلس التعاون الخليجي للجهود الدبلوماسية التي تقودها المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة في جدة للتوصل إلى اتفاق بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع للتنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار على المدى القصير وتمكين وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق.

وجددوا دعمهم للجهود الدبلوماسية لتحقيق وقف دائم للأعمال العدائية في السودان، وهو أمر مطلوب بشكل عاجل. وأكد الوزراء قناعتهم بعدم وجود حل عسكري مقبول لحل النزاع. وطالبوا القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع بإسكات بنادقهم.

## الحرب في أوكرانيا

أكد الوزراء مجدداً على أهمية احترام مبدأ السيادة والقانون الدولي، بما في ذلك ميثاق الأمم المتحدة والالتزام بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي لأي دولة.

وحث الوزراء جميع الدول والمجتمع الدولي على تكثيف جهودهم الرامية إلى تحقيق حل سلمي وإنهاء الأزمة الإنسانية ودعم اللاجئين والنازحين وغيرهم من المتضررين من الحرب في أوكرانيا، وكذلك تسهيل تصدير الحبوب وغيرها من الإمدادات الغذائية، ودعم الأمن الغذائي في البلدان المتضررة.

## الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة

أكد الوزراء على عزمهم المشترك على المساهمة في الأمن والاستقرار الإقليميين في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة. وأثنى الوزراء على نتائج عمل مجموعات العمل التابعة لمجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة حول مسألة "الدفاع الجوي والصاروخي المتكامل والأمن البحري وإيران" والتي جرت في الرياض بالمملكة العربية السعودية يومي ١٣ و١٥ فبراير/شباط ٢٠٢٣. وأثنوا على مداوات اجتماع حوار التجارة والاستثمار الرابع لمجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، الذي عقد في الرياض بالمملكة العربية السعودية في ٩ مارس/آذار ٢٠٢٣ أيضا.

وأخذوا علما بالتدريبات العسكرية المشتركة التي جرت بين قواتهما المسلحة وتعاونهما الوثيق في إطار القوات البحرية المشتركة. وقرر الوزراء عقد اجتماع لمجموعة عمل الأمن السيبراني التابعة لمجلس التعاون والولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا العام. وأكد الوزراء على أهمية استمرار مجموعات العمل الدورية لمناقشة قضايا الدفاع وقرروا عقد جولة أخرى لمجموعات عمل متكاملة للدفاع الجوي والصاروخي والأمن البحري تابعة لمجلس التعاون والولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا العام. كما سيبحث الوزراء إمكانية عقد مجموعات عمل في وقت لاحق من هذا العام حول الاستعداد العسكري والتدريب وتبسيط نقل القدرات الدفاعية الحيوية.

## كلمة وزير الخارجية الامريكي قبل اجتماع وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج

### الوزير بليكن:

شكرا جزيلا، يسعدني أن أتواجد مع كافة الزملاء هنا اليوم وأشكركم فردا فردا على انضمامكم إلى الاجتماع. شكرا على قيادتكم للمجلس يا سيد بدر، أقدر لك ذلك كثيرا، واسمحوا لي أن أثنى أيضا على الأمين العام الجديد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. سنفقد جاسم البديوي في واشنطن ولكنني أتطلع إلى شراكتنا وصدافتنا من خلال المجلس.

على غرار ما أكد عليه الرئيس بايدن أثناء زيارته لجدة منذ سنة، سيستمر تواجد الولايات المتحدة في هذه المنطقة وما زلنا نستثمر إلى حد كبير في شراكتنا مع كل منكم لبناء المستقبل الأقوى والأكثر إشراقا للشرق الأوسط. ويستأثر مجلس التعاون لدول الخليج العربية طبعاً بجوهر رؤيتنا لشرق أوسط أكثر استقراراً وأماناً وازدهاراً وتكاملاً.

نحن نعمل معا للتوصل إلى حل مستدام للصراع في اليمن وتقديم الإغاثة التي تمس الحاجة إليها إلى ملايين اليمنيين، ونواصل مواجهة سلوك إيران المزعزع للاستقرار، بما في ذلك تصعيدها النووي واستيلائها على ناقلات نفط في المياه الدولية مؤخراً. نحن نحارب الإرهاب في مختلف أنحاء الشرق الأوسط والعالم، وهو موضوع يجمعنا هو الآخر في الرياض هذا الأسبوع. ونحن مصممون على إيجاد حل

سياسي في سوريا يحفظ وحدة البلاد وسيادتها ويلبي طموحات شعبها ويتوافق مع القانون الدولي ويحترم المبادئ الأساسية لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤. ونشارك الالتزام بالتخفيف من التوترات بين الإسرائيليين والفلسطينيين والمحافظة على أفق من الأمل والعمل على تحقيق حل الدولتين. ونحن نتعاون أيضا مع دول المنطقة لتوسيع نطاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل وتعميقه. ونواصل الدفع باتجاه إسكات السلاح في محاولة منا للاستجابة إلى الأزمة القائمة في السودان، كما نحاول الضغط لتأمين وصول إنساني ومساعدة الشعب السوداني على تحقيق مطالبه بالانتقال إلى الديمقراطية.

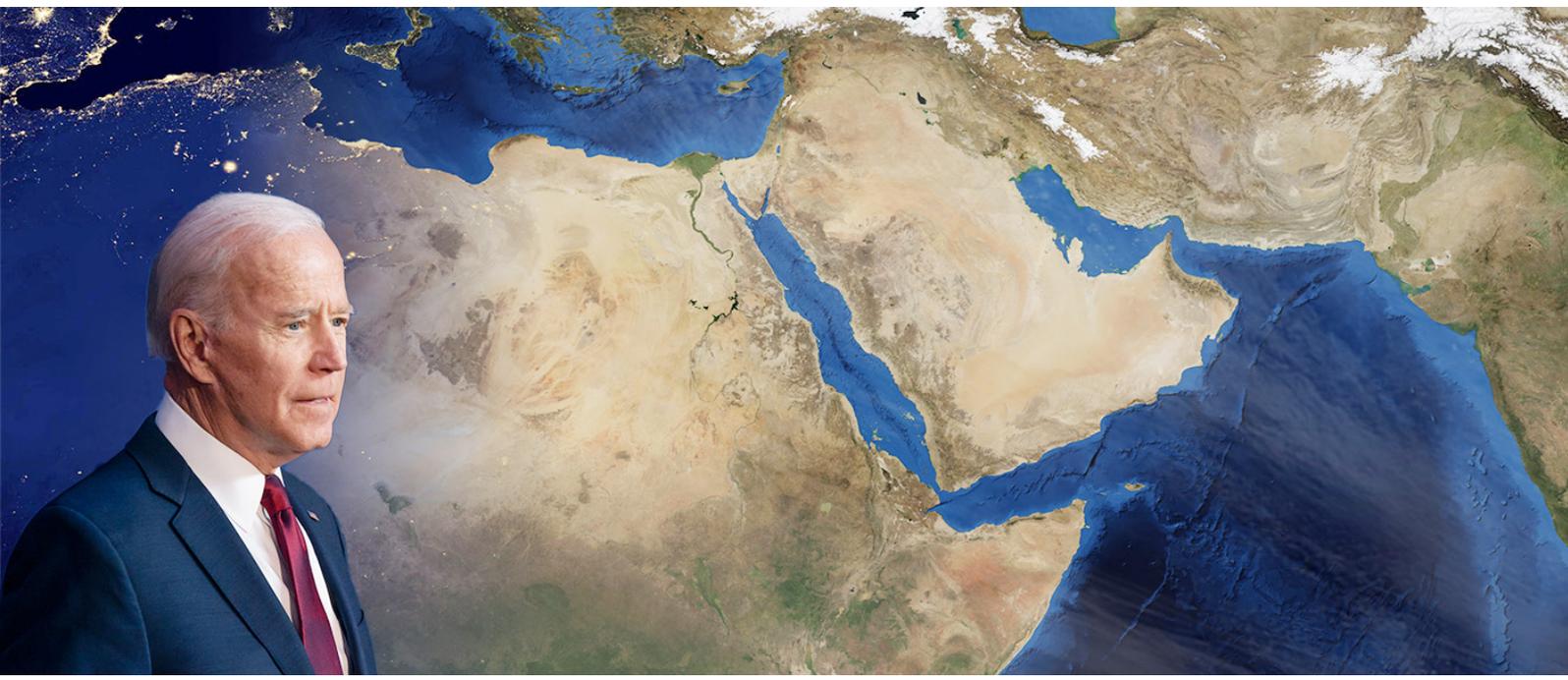
## مشاركتنا لا تتحدد بالتحديات

ولكنني أظن أنه ينبغي أن نشدد على أن مشاركتنا معكم، أي مع شركائنا هنا في الخليج العربي، لا تتحدد بالتحديات التي نواجهها فحسب، على الرغم من حدثها، إذ تسعى الولايات المتحدة ومجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى أجندة إيجابية للمنطقة وخارجها، تشتمل على تطوير البنية التحتية والتخفيف من حدة المناخ وضمان الأمن الصحي والأمن الغذائي. ونحن نعزز في هذه المجالات ومجالات أخرى الأولويات المشتركة التي تتمتع بالقدرة على تنويع الاقتصادات وبناء قدر أكبر من المرونة وتحقيق نتائج عملية لشعوبنا في نهاية المطاف.

يكفي أن تنظروا إلى ثورة التكنولوجيا الخضراء التي تسرعها دولنا من خلال البحث والاستثمار في الطاقة النظيفة والشبكات الذكية والمعادن الحرجة وتحلية المياه. وتمثل النسخة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ (كوب ٢٨) التي تستضيفها الإمارات العربية المتحدة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر فرصة لعرض التقدم الكبير الذي أحرزه الشرق الأوسط وخطته الطموحة للانتقال إلى الطاقة النظيفة والاستثمارات في الزراعة الذكية مناخيا، والتي ستساعد في آن معا في مواجهة أزمة المناخ وتعزز الأمن الغذائي، الذي يمثل حاجة حادة في مختلف أنحاء العالم. ومن المهم بمكان أن نحسن البنية التحتية القائمة للطاقة بينما ننتقل إلى هذا المستقبل الأكثر اخضراراً، ونشيد في هذا السياق بأحد الأمثلة على ذلك، ألا وهو التقدم الرائع الذي أحرزتموه بربط شبكات الكهرباء الخليجية بالعراق.

## المزيد من التنسيق والتكامل

نحن نواصل أيضا تعميق تعاوننا العلمي والتكنولوجي خارج قطاع الطاقة، بما في ذلك من خلال مبادرات البحث المشتركة والشراكات بين الأعمال والجامعات والتعاون المتطور في مجالات مثل مشاركة البيانات والتكنولوجيا الحيوية والفضاء الخارجي. وأود أن أشركم جميعا على شراكتكم بالنيابة عن الرئيس بايدن وبالنيابة عن الولايات المتحدة، وأتطلع كثيرا إلى مناقشة ما نستطيع القيام به أكثر بناء على روحية ميثاق دول مجلس التعاون لتحقيق المزيد من التنسيق والمزيد من التعاون والمزيد من التكامل عبر الخليج العربي.



## الخارجية الامريكية: لاصحة لفكرة انسحابنا من المنطقة

الملف السوداني مهم جداً، مشيرة إلى أن كل الجهات المعنية ما زالت في جدة، وهناك آمال لعودة المحادثات، فيما تحدثت عن أن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة بالتنسيق مع السعودية وجهات أخرى كانت بهدف الضغط على الطرفين اللذين لم يلتزما بالهدنة، على حد قولها.

وأوضحت هالة غريط أن اجتماع التحالف الدولي لهزيمة «داعش» الذي عقد الخميس في الرياض بمشاركة أكثر من ٣٠ وزيراً وممثلين لأكثر من ٨٠ دولة، ركز على سوريا والعراق، وجمع التمويل لمكافحة الإرهاب هناك، وبناء الاستقرار، إلى جانب أفريقيا ووسط آسيا، وكيفية دحر «داعش» في هذه المناطق.

وجدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية موقف بلادها المعارض للتطبيع مع سوريا، إلا أنها أكدت تفهم الولايات المتحدة نية شركائها في المنطقة إقامة علاقات مباشرة مع النظام السوري؛ لأن الهدف هو الضغط على النظام، بحسب تعبيرها.

### علاقات ثنائية عميقة تاريخية

أكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية أن زيارة الوزير أنتوني بلينكن للسعودية تظهر أهمية العلاقات

وصفت مسؤولة امريكية رفيعة المستوى العلاقات مع السعودية بالتاريخية والعميقة، مقدمة الشكر للمملكة على دورها في الكثير من الملفات، مثل السودان، والتنسيق القوي في التحالف الدولي لهزيمة داعش. وقالت هالة غريط، المتحدثة الإقليمية باسم الخارجية الامريكية، في حوار مع «الشرق الأوسط» غداة زيارة يقوم بها الوزير بلينكن للسعودية، إن فكرة انسحاب الولايات المتحدة من المنطقة غير صحيحة، لافتة إلى التزام امريكي بالعلاقات مع السعودية ومع المنطقة ككل. وأشارت غريط إلى أن لقاء وزير الخارجية الامريكي بولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان يظهر أهمية العلاقات الثنائية، والتعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف الملفات، مثل اليمن والسودان وهزيمة «داعش».

### حل سياسي يمني - يمني

في الملف اليمني، أكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية أهمية الوصول إلى حل سياسي يمني - يمني، مطالبة الحوثيين بأن يفكروا في الشعب اليمني، ونبتذ العنف لتحقيق الاستقرار في البلد. وشددت غريط على أن التنسيق مع السعودية في

ضمن ملفات أخرى، وتابعت: «لكن في الوقت نفسه نشكر المملكة العربية السعودية في الكثير من الملفات مثل السودان، فقد عملنا وما زلنا مع الوفد السعودي في جدة». أكدت هالة غريط أن موقف الولايات المتحدة بالنسبة للأزمة اليمنية يتمثل بدعم حل سياسي يماني - يماني، بعيداً عن العنف الذي عانى منه الشعب اليمني على حد تعبيرها، لافتة إلى أن المبعوث الأمريكي تيم ليندركينغ يوجد في المنطقة، ويعمل يداً بيد مع السعوديين والعمانيين والكثير من الدول المجاورة.

وأضافت: «في نهاية المطاف لا بد من حل يماني لهذه الأزمة، نحن ندعم حلاً سياسياً ودبلوماسياً؛ لأن العنف ليس الحل، يكفي الشعب اليمني معاناة من العنف والصراع لوقت طويل، ونحن ندعو كل الجهات إلى الرجوع لطاولة المفاوضات، وإيجاد حل سياسي لهذه الأزمة». كما طالبت المتحدثة الإقليمية للخارجية الأمريكية الحوثيين بالتفكير في الشعب اليمني، ونبذ العنف لتحقيق الاستقرار في البلاد.

## آمال عودة المحادثات السودانية

أكدت غريط أن التنسيق مع السعودية في الملف السوداني كان مهماً جداً، مبيّنة أن كل الجهات المعنية ما زالت في جدة، وأضافت: «لدينا آمال لعودة المحادثات. الولايات المتحدة قررت بالتنسيق مع السعودية وجهات أخرى فرض عقوبات على الجانبين؛ لأنهما مع الأسف لم يحترما الهدنة، ولا بد من الضغط عليهما، وفي الوقت نفسه فإن أهم شيء بالنسبة للولايات المتحدة هو وقف إطلاق النار، وما زلنا نعمل مع المملكة العربية السعودية بتنسيق قوي؛ للوصول إلى هذا الهدف مع الجهات السودانية».

الثنائية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، مبيّنة أن لقاءه يوم أمس مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان تطرق لكثير من الملفات الثنائية والإقليمية والدولية.

وأضافت: «كان اللقاء مهماً جداً، كما سيلتقي الوزير في الرياض قيادات سعودية نسائية، ويشارك في اجتماعات التحالف الدولي لهزيمة (داعش) ومجلس التعاون الخليجي (...). وستكون زيارة مهمة جداً للولايات المتحدة».

ووصفت غريط علاقات بلادها العسكرية مع السعودية بالقوية جداً، مشيرة إلى أن «وزارة الدفاع لديها علاقات قوية جداً في كل الأمور التي يريدها السعوديون (...)». هناك تبادل للأفكار في المجال التكنولوجي واللوجستي، وكذلك الأسلحة، وليس هناك أي مشاكل لدى الولايات المتحدة في هذا المجال».

## التحديات والفرص

في حديثها عن الفرص في تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية، أشارت غريط إلى أن هذه الفرص لا تشمل فقط الأمن والعلاقات العسكرية، ومكافحة الإرهاب، لكن تشمل كذلك الاقتصاد والتجارة والثقافة والتعليم، وقالت: «الآن هناك أكثر من ٢٠ ألف طالب سعودي في الولايات المتحدة، هذا مهم للولايات المتحدة، ول مستقبل المملكة، التبادل بين الشعوب مهم جداً، كما يظهر كيف أن العلاقات الثنائية عميقة وتاريخية، نحن نحتفل بأكثر من ٨٠ سنة من العلاقات الثنائية، وسوف نزيد تعزيز هذه العلاقات».

ولفتت هالة غريط إلى أن من التحديات ملف حقوق الإنسان الذي ناقشه الوزير بليكن مع الشركاء السعوديين

## اجتماع التحالف الدولي لهزيمة داعش ركز على سوريا والعراق

ورجحت المتحدثة الإقليمية للخارجية الامريكية أن يركز اجتماع التحالف الدولي لهزيمة «داعش» الذي عقد في الرياض، على سوريا والعراق، وجمع التمويل لمكافحة الإرهاب هناك، وبناء الاستقرار في المناطق المحررة، إلى جانب عودة المقاتلين وعائلاتهم إلى بلادهم. وأضافت: «كذلك سيتم التركيز على أفريقيا ووسط آسيا؛ لأننا نعرف أننا هزمنا (داعش) على أرض المعركة، ولكن مع الأسف أيديولوجية (داعش) ما زالت مشكلة كبيرة، ليس في المنطقة فقط، ولكن في العالم كله، وهناك مجموعة عمل تركز على أفريقيا، ونعلم أن التحالف سيركز على آسيا الوسطى».

## التطبيع مع سوريا وعلاقات الشركاء

أكدت هالة غريط أن الولايات المتحدة ضد أي نوع من التطبيع مع النظام السوري، مبينة أن هذا النظام هو الذي استعمل أسلحة كيميائية

ضد شعبه، وقالت: «نحن أيضاً نفهم نية شركائنا في المنطقة لعلاقات مباشرة مع هذا النظام؛ لأننا في نهاية المطاف لدينا الهدف نفسه وهو الضغط على النظام، لكن بالنسبة لنا ليس لدينا أي ثقة بنظام الأسد، نعرف أن التطبيع ليس الحل، في الوقت نفسه نحن في تنسيق مع حلفائنا بالنسبة لعودة العلاقات مع سوريا».

وفيما يتعلق بالشغور الرئاسي في لبنان، أفادت غريط بأن الولايات المتحدة مع الشعب اللبناني، وهو من يقرر مستقبله، وأضافت: «بالنسبة للولايات المتحدة نريد أن يكون لدى الشعب اللبناني فرصة لرئيس جديد».

«صحيفة الشرق الاوسط»

## وجود امريكي دائم في المنطقة

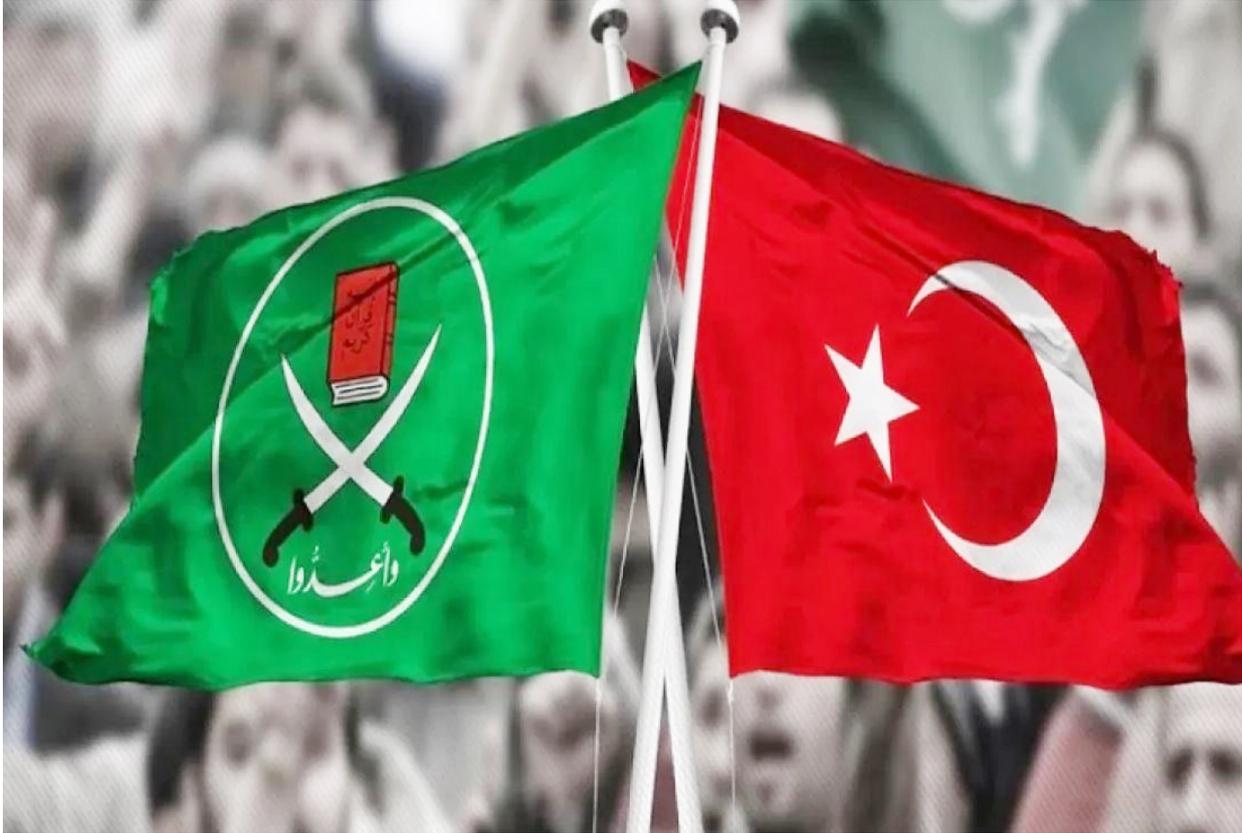
قللت المتحدثة الإقليمية للخارجية الامريكية من أهمية الحديث عن انسحاب امريكي من المنطقة على حساب تنامي أكبر للأدوار الصينية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة ليس لديها مخاوف بهذا الشأن، وقالت: «ليس لدينا أي مخاوف من هذا، لدينا علاقات قوية نحن كذلك مع الصين، وهناك منافسة في بعض الأحيان، (...) نحن نحترم سيادة كل الدول، ونحن واثقون بالعلاقات بيننا وبين السعودية».

وتابعت: «دعني أكون واضحة جداً في هذه النقطة، ليس هناك أي انسحاب امريكي من المنطقة، بل على العكس الولايات المتحدة لديها علاقات قوية جداً مع كل

الدول في المنطقة، بما في ذلك المملكة العربية السعودية، وزيارة الوزير بليكن تظهر ذلك (...). الفكرة أن هناك انسحاباً من الولايات المتحدة غير صحيحة، ونحن ملتزمون بالعلاقات مع المملكة العربية السعودية ومع المنطقة كلها».

## مواجهة الإرهاب والتطرف

نحن نشكر السعودية على أن هناك تحالفاً لهزيمة «داعش» هنا في الرياض، الوزير سيحضر غداً، هذا تنسيق مهم جداً ليس بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية فحسب، بل هناك أكثر من ٨٠ دولة في هذا التحالف، وكذلك سيكون هناك أكثر من ٣٠ وزيراً في الاجتماع، التنسيق أهم شيء بالنسبة لمكافحة الإرهاب وهزيمة «داعش» الدائمة، ولذلك هناك وفد كبير من الولايات المتحدة من الكثير من الوزراء: الخارجية والخزانة وغيرهما؛ لأن هذا بالنسبة لنا مهم جداً، ونشكر السعودية على التنسيق في هذا المجال.



عبدالمنعم سعيد:

## لماذا يُعمق فوز أردوغان تراجع الإخوان في الإقليم؟

وبعد فوز أردوغان وبقائه في منصبه لمدة 5 سنوات، أثّرت العديد من التساؤلات حول تداعيات ذلك على السياسة الخارجية التركية في الإقليم، ومنها ما يتعلق بوضع جماعة الإخوان الإرهابية، خاصة في ظل حالة التهيدة المُتوقع استمرارها بين تركيا ودول المنطقة خلال الفترة المقبلة.

### فوز أردوغان:

جاء فوز أردوغان في ظل ظروف صعبة، أولها أن الرجل بقي في السلطة لنحو ٢٠ عاماً كاملة، تضمنت تعديلات في النظام السياسي تصب في صالح بقائه رئيساً للدولة.

### \*مركز المستقبل للبحاث والدراسات المتقدمة

في العاشر من مايو ٢٠٢٣، نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية مقالاً تحت عنوان «هزيمة أردوغان ستكون انتصاراً للديمقراطية الليبرالية في جميع أنحاء العالم»، وعكس المقال وجهة نظر أمريكية قاصرة عن كون «الديمقراطية»، وتفهم هنا في مواجهة السلطوية، هي حجر الزاوية في فهم العالم وسلوكيات الدول وتصرفات الشعوب. الآن نعرف أن أردوغان قد فاز من خلال عملية ديمقراطية تضمنت جولة إعادة ثانية مع خصمه كمال كليجدار أوغلو، وبأغلبية مريحة تبعاً للتقاليد الراجحة في الدول المتقدمة ديمقراطياً.

## جاء فوز أردوغان في ظل ظروف صعبة

من التجاهل من النخبة السياسية والثقافية التركية، وجرى ذلك من خلال إعادة الدين إلى تركيا مرة أخرى في صياغة مشتركة مع علمانية الدولة التركية. وثالثها أن العلاقة التي قامت مع جماعة الإخوان المسلمين من خلال حزب العدالة والتنمية عززت هذه العودة إلى الدين من خلال إعطائها بُعداً إقليمياً نشطاً في إطار من سياسة «عثمانية جديدة» نشطة تتخطى سياسة «صفر مشكلات» التي اتبعها أردوغان خلال السنوات العشر الأولى من حكم الدولة.

وكان ذلك هو المنهج الذي اتبعه أردوغان خلال السنوات العشر الثانية من حكمه، وهو ذاته الذي سار عليه في معارضة ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ في مصر، وفي مطاردة حزب العمال الكردستاني داخل العراق، واحتلال أجزاء من الشمال السوري لمنع الكورد السوريين من الحصول على دولة مستقلة أثناء انهيار الدولة في سوريا، ومعارضة اليونان وقبرص ومصر في إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط. وبهذا، أصبح الإخوان المسلمون حليفاً في تحركات تركيا، سواءً من خلال الأجهزة الإعلامية في إسطنبول أو من خلال نفوذهم داخل بلدان المنطقة وفي المقدمة منها سوريا؛ حيث توجد تنظيمات مسلحة.

ثم جاءت السنوات العشر الثالثة من حكم أردوغان لتركيا والتي بدأت مع مطلع العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وفيها جرت الانتخابات التركية الأخيرة، وربما كانت هي سنوات النضج السياسي

وثانيها أن الانتخابات جرت في الوقت الذي تعيش فيه تركيا أزمة اقتصادية تراجعت فيها العملة «الليرة التركية»، وتدهورت فيها المؤشرات الاقتصادية الأساسية من تضخم وبطالة، وفوق ذلك كله جاء زلزال فبراير ٢٠٢٣ كي يكشف عن اختبار كبير للصحة الاقتصادية التركية في التعامل مع حدث جلل ظهر فيه الفساد مع الموت والدمار. وثالثها أن العلاقات الخارجية التركية بدت مضطربة ما بين الإبقاء على تاريخها في داخل حلف شمال الأطلسي «الناطو»، وفي السعي للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وكلاهما يضع أنقرة في المعسكر الغربي بامتياز، وعلى الجانب الآخر صعود العلاقات التركية الروسية إلى آفاق عالية من التسليح والتنسيق مع موسكو فيما يخص الشرق الأوسط في عمومها، وسوريا بوجه خاص.

ويرجع فوز أردوغان إلى القاعدة الشعبية خارج المدن الرئيسية، إسطنبول وأنقرة وأزمير، التي منحت أصواتها لخصومه. وتدعم هذه القاعدة أردوغان لعدة أسباب، أولها التحسن الاقتصادي الملحوظ الذي شهدته تركيا خلال السنوات العشر الأولى من حكمه، فقد أصبحت واحدة من الدول الصناعية الكبرى في العالم، ونجحت في خلق روابط قوية مع الاتحاد الأوروبي، وتعززت مكانتها بين الدول العشرين والدول الصناعية في العالم مما فتح أبواباً واسعة للصادرات التركية، والسياحة الغربية في تركيا. وثاني هذه الأسباب أن أردوغان أعاد إلى قاعدته قدراً غير قليل من الاحترام الذاتي بعد أن عانت لعقود

## هذه الانتخابات أثبتت أن التراث الأتاتوركي لا يمكن تجاهله

انعدام الكفاءة والقدرة على إدارة بلد كبير بحجم مصر، أو ما يشير من قريب أو بعيد إلى النموذج التركي الذي روج له أردوغان باعتباره المنارة التي تنجذب إليها تجارب ما يُسمى بـ«الربيع العربي».

وفي الحقيقة، فإن العالم لم يكن ساكناً خلال السنوات الأولى من هذه العشرية، فمع توالي أزمات «الربيع العربي» وما ولدته من حروب أهلية وإرهاب وقلقل سياسية مست الدول بما فيها تركيا ذاتها سواءً في شكل الإرهاب أو مظاهرات ميدان «تقسيم» في قلب إسطنبول، فإن الواقع السياسي في تركيا والشرق الأوسط في عمومها أصبح في حاجة إلى قدر كبير من الحكمة والاعتدال.

وجاء التدخل العسكري الروسي في سوريا، وجائحة «كورونا»، والحرب الروسية الأوكرانية، ليضع كل ذلك الحالة «الجيوسياسية» لتركيا موضع الاختبار، وعندما حلت «الإقليمية الجديدة» في الشرق الأوسط كانت أنقرة على استعداد للتعامل مع واقع جديد.

وقد فتح «إعلان العُلا» الذي صدر عن مجلس التعاون الخليجي في ٥ يناير ٢٠٢١ الباب أمام واقع جديد في الشرق الأوسط يقوم على العلاقات ذات المنفعة المتبادلة، والتركيز على نزع أشواك الأزمات الكبرى، وعودة العلاقات الدبلوماسية بين الخصوم، والتعاون من أجل حل المعضلات الإقليمية سواءً أكانت في سوريا أو ليبيا أو اليمن أو السودان أو غيرها. وقد شاركت تركيا

وزمن إدراك الحدود «الجيوسياسية» للدولة، والحدود الأيديولوجية للنظام السياسي التركي والتي ظهرت خلال الانتخابات الأخيرة بحصول المعارضة على نحو ٤٨% من الأصوات التي لا يمكن للرئيس التركي تجاهلها.

### واقع جديد:

هذه الانتخابات بقدر ما أعطت لأردوغان من تأييد، فقد أثبتت أن التراث «الأتاتوركي» فيما يتعلق بالعلمانية والقومية لا يمكن تجاهله، مما يخلق مسافة بين النظام التركي وجماعة الإخوان المسلمين. ولم تكن هذه المسافة جديدة، فقد تم اختبارها عندما زار أردوغان القاهرة إبان حكم الإخوان، فتم استقباله كالخلفاء، لكن بعد خطابه في جامعة القاهرة الذي قدم نفسه فيه كزعيم مسلم في دولة علمانية يفخر بها، واجه كثيراً من اللعنات من مفكري الإخوان وساستهم. ولا بد أن أردوغان اشتم رائحة الجماعة الأم «القطبية»، نسبةً إلى سيد قطب، بعد أن اختلطت بالجماعات السلفية المتشددة منها والمعتدل، والجهادية المقاتل فيها والإرهابي، وظهر منها كل ذلك في دستور لا يجعل قانوناً يمر دون موافقة جماعة من الفقهاء وفقاً لرأي أهل السنة والجماعة، أما من لم يذهب مذهبهم من المسلمين أو المسيحيين، فإنهم بالتأكيد خارج الجماعة الوطنية. ولم يكن فيما رآه أردوغان أو استمع إليه آنذاك شيء من الديمقراطية، مع الإعلانات الدستورية الفاشية للإخوان أو حصارهم للمحكمة الدستورية العليا، فضلاً عن

## لا يوجد مكان للإخوان المسلمين، فهم مصدر لإشعال الأزمات وليس حلها

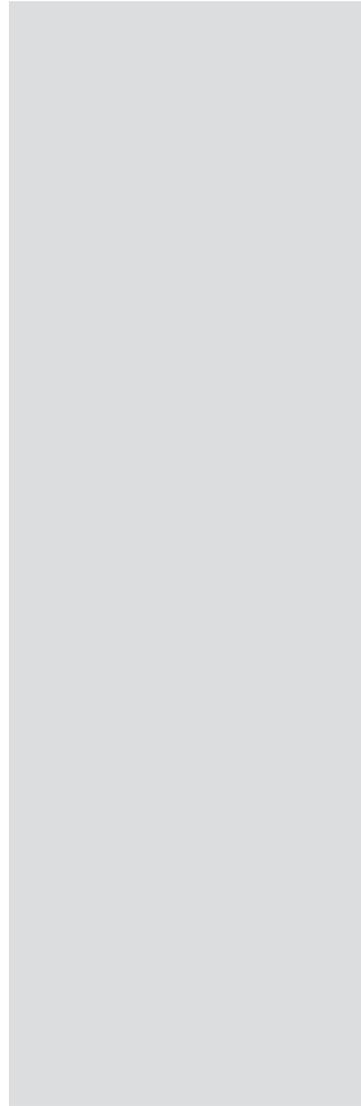
بعيداً عن السلطة والعمليات السياسية في المنطقة. وقد مثلت عودة العلاقات التركية الإسرائيلية ضربة إضافية لحركة حماس الفلسطينية، مما يرجح معه أن تعطي أنقرة فرصة أكبر للسلطة الوطنية الفلسطينية، ويمكن أن تصبح تركيا وسيطاً محتملاً بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد أدت الانتخابات التركية الأخيرة دوراً مهماً في تغيير نظرة العالم الغربي للديمقراطية التركية، وعلى الرغم من الاتهامات التي وجهتها المعارضة التركية لأردوغان باستخدام آليات الدولة لترجيح كفته في هذه الانتخابات، فإن ذلك لم يصدق كثيراً أو يؤثر بفاعلية في حقيقة أن أردوغان فاز تبعاً لما قالت به الصناديق الشعبية. وهكذا تقاطرت مواكب المهنيين الغربيين بقيادة الرئيس الأمريكي جو بايدن لأردوغان اعترافاً بشرعته السياسية والانتخابية. وفي مثل هذا المناخ الديمقراطي، فإن وجود الإخوان في الصورة السياسية التركية لن يكون مُستحباً. ليس معنى كل ما سبق أن وجود جماعة الإخوان أو فكرها سوف ينتهي، وما يُراد تأكيده هنا أن قدراً من الوجود الفكري مطلوب من ناحية أردوغان لحماية تأثيره في القاعدة الانتخابية الموالية له، ولكن ليس الجماعة باعتبارها كياناً سياسياً مؤثراً في السياسة الخارجية التركية.

✽ كاتب ومفكر مصري

في ذلك بقوة، فعادت العلاقات التركية مع الإمارات والسعودية، وتحسنت أخيراً مع مصر، وجرت التهدئة في شرق المتوسط وليبيا بالتعاون المصري التركي. وفي الواقع، فإن الدعم العربي لكل من تركيا وكذلك سوريا عقب زلزال فبراير الماضي، أسهم في تعزيز أجواء التهدئة والمصالحة الإقليمية، وبينما عادت دمشق إلى الجامعة العربية، فإن أنقرة باتت على استعداد للحديث مع النظام السوري.

### ابتعاد الإخوان:

في كل هذه الأحوال، لا يوجد مكان للإخوان المسلمين، فهم مصدر لإشعال الأزمات وليس حلها، كما هو حادث في فلسطين وسوريا واليمن. وهم مصدر لتعقيد العلاقات وليس تبسيطها مثلما هو حادث في العلاقات التركية مع مصر التي تأخرت عودتها بعد أن كان الإخوان أحد أسباب ذلك. فعلى الرغم من ضعف نفوذ الإخوان في تركيا، وفشلهم في إعادة بناء مكانتهم السياسية في مصر ودول أخرى بالمنطقة، فقد ظلوا دوماً عنصراً هدم وليس بناء، ومصدر تحريض وليس تهدئة. باختصار، فإن الحاجة إلى الإخوان كعنصر من عناصر السياسة الخارجية التركية تضاءلت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وأكثر من ذلك فإن تطورات «الإقليمية الجديدة» في منطقة الشرق الأوسط تفترض بقاء جماعة الإخوان



[www.marsaddaily.com](http://www.marsaddaily.com)

# المرصد

AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي



[marsaddaily.com](http://marsaddaily.com)



[marsaddaily](https://www.facebook.com/marsaddaily)



[almrdsd1994](https://twitter.com/almrdsd1994)



[marsad daily](https://www.youtube.com/marsad daily)



[marsaddaily](https://www.telegram.com/marsaddaily)